



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4988

التاريخ : الأربعاء 2019/7/17

الفبر الرئيسي



موقع عبري: اتفاق سري بين "إسرائيل"
والسلطة الفلسطينية لمنع انهيارها

... ص 4

أبرز العناوين



أبو هولي يطالب لبنان باستثناء اللاجئين الفلسطينيين من قرار مكافحة اليد العاملة غير الشرعية
هنية يبعث رسائل إلى قادة لبنان

أبو مرزوق: العلاقات مع سورية مقطوعة وعلاقتنا مع إيران في أحسن صورها

أبو سليمان: لا تراجع عن تطبيق القانون وردة الفعل الفلسطينية غير مفهومة ولا معنى لها

قراءة في الوثيقة السياسية للحركة الإسلامية في الأردن... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة تريد تحقيقاً دولياً بعد وفاة أسير في زنزانتة
5	3. أشتية يطلع الرئيس العراقي على خطة السلطة للانفكاك عن "إسرائيل"
6	4. السفير الفلسطيني بلبان: قيادة السلطة تبحث تأثيرات قانون العمل اللبناني السلبية مع الجهات الرسمية
6	5. أبو هولي يطالب لبنان باستثناء اللاجئين الفلسطينيين من قرار مكافحة اليد العاملة غير الشرعية
<u>المقاومة:</u>	
7	6. هنية يبعث رسائل إلى قادة لبنان
8	7. أبو مرزوق: العلاقات مع سورية مقطوعة وعلاقتنا مع إيران في أحسن صورها
8	8. بدران يدعو لبنان إلى التراجع عن إغلاق مؤسسات اللاجئين الفلسطينيين
9	9. مشعل يلتقي جرحى قطاع غزة بإسطنبول
9	10. ماهر صلاح يدعو لمواجهة تغلغل "إسرائيل" بدول إفريقية وآسيوية
10	11. مسلحون فلسطينيون في غزة يسقطون طائرة إسرائيلية مسيرة
10	12. ضابط إسرائيلي: حماس تستعد لعمليات مفاجئة في غزة
12	13. فصائل غزة تدعو للرد على تصفية الأسير نزار طقاطقة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. "إسرائيل" تبلغ الإدارة الأميركية معارضتها ربط غزة بالضفة
13	15. الشبابك يعارض والجيش يدعم إدخال عمال غزيين إلى "إسرائيل"
14	16. تحصين 20 موقعاً إسرائيلياً استراتيجياً خشية صواريخ حزب الله
15	17. بعد انقطاع طويل.. ننتيا هو يجتمع بعائلات الجنود الأسرى
15	18. هآرتس: الأحزاب العربية لم تستغل فرصة حل الكنيست
16	19. غانتس: جهود إسرائيلية لتشكيل حكومة وحدة دون ننتيا هو
16	20. تقارب بين "العمل" و"ميرتس" قد يقصي باراك
17	21. استطلاع: تحالفات في كلا المعسكرين تضعف الأحزاب الكبيرة
18	22. قائد المنطقة الشماليّة: الجبهة الداخليّة ستتعرض بالحرب المقبلة لهجومٍ بأعدادٍ كبيرةٍ جدًا من الذخائر
19	23. خطة حكوميّة لإخلاء المُستوطنين بالشمال والجنوب
20	24. جيش الاحتلال: تقدم كبير في بناء الجدار حول غزة

20	25. إيقاف الشرطي قاتل الأثيوبي عن العمل 30 يومًا
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	26. عشرات المستوطنين يجددون اقتحاماتهم للأقصى
21	27. مخيمات صيدا وصور تقاطع البضائع اللبنانية
22	28. الاحتلال يعلن تفاصيل مخطط بناء مدينة استيطانية على أراضي الزاوية وعزون عتمة
23	29. الصحة: نواجه أزمة نقص أدوية ومستلزمات طبية غير مسبوقه
23	30. مستوطن يقتل طفلاً
24	31. اكتشاف موقع أثري عمره 9,000 عام خلال حفريات بالقدس
24	32. الأغوار: مياه آبار الجمع في قبضة المستوطنين
26	33. أكاديمي فلسطيني يتصدى لاستغلال اللاسامية فزاعة لمنع النقد الجذري لـ"إسرائيل"
26	34. إطلاق كتاب "حارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة" لنظمي الجعبة
	<u>مصر:</u>
27	35. "القدس العربي": رؤية مصرية جديدة للمصالحة الفلسطينية
28	36. مصر: الشاطر يتحدث لأول مرة منذ اعتقاله عن لقاءات ما بعد الانقلاب
	<u>لبنان:</u>
29	37. أبو سليمان: لا تراجع عن تطبيق القانون وردة الفعل الفلسطينية غير مفهومة ولا معنى لها
30	38. منيمنة: وزير العمل أبدى نوايا جيدة لإيجاد حلول ووعد بتسهيل الحصول على إجازة عمل
30	39. الأمن اللبناني يمنع مسيرة اللاجئين الفلسطينيين باتجاه مجلس النواب
31	40. أسامة سعد: إجراءات وزارة العمل ضد العمال الفلسطينيين تسيء إلى لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	41. مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين: التمسك بحق العودة ورفض محاولات التوطين بكافة أشكاله
33	42. دعوة عربية إلى صياغة خطاب إعلامي مؤثر داعم لفلسطين
34	43. "إسرائيل" تطالب روسيا بإبعاد "حزب الله" عن الجولان
34	44. ملاكم تركي يهدي فوزه ببطولة الملاكمة الأوروبية إلى الشعب الفلسطيني
35	45. الاتحاد العام للصحافيين العرب يتضامن مع نقابة الصحافيين الفلسطينيين

	دولي:
35	46. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بوقف سياسة هدم المنازل
36	47. موسكو تؤكد لوفد حماس عدم وجود بديل لمبادرة السلام العربية والقرارات الأممية
36	48. مركز العودة يُطالب لبنان بصون حقوق العمال الفلسطينيين
37	49. الأورومتوسطي: إجراءات لبنان عنصرية تفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين
	حوارات ومقالات
37	50. قراءة في الوثيقة السياسية للحركة الإسلامية في الأردن... د. محسن محمد صالح
41	51. فلسطينيو لبنان ومظالم شماعة التوطين... نبيل السهلي
43	52. "الحق" في الضمّ!... أنطوان شلحت
45	53. تعاضم التعاون الأمني والتجاري بين العرب وإسرائيل..! يورام أتينغر
47	كاريكاتير:

1. موقع عبري: اتفاق سري بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية لمنع انهيارها

كشفت مصادر خاصة لموقع "تيك دبكا" العبري النقيب عن اتفاق سري توصلت إليه كلاً من "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مؤخراً بهدف منع انهيار السلطة الفلسطينية اقتصادياً ومالياً. ووفقاً للموقع فقد تم التوقيع على الاتفاق المذكور فور انتهاء مؤتمر البحرين، حيث تضمن الاتفاق طرح طرق تمويل جديدة لتحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين. وأضافت المصادر بأنه في الوقت الذي عارض فيه قادة السلطة الفلسطينية مؤتمر البحرين، من خلال التصريحات العلنية ومن خلال مقاطعة المؤتمر، تم إبرام الاتفاق السري المذكور. وكشفت المصادر أيضاً بأن الاتفاق جاء بإيعاز من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حيث طلب تقديم طرق ووسائل جديدة لنقل الأموال الإسرائيلية إلى السلطة لمنع انهيارها مالياً واقتصادياً، وقد وافق رئيس السلطة أبو مازن بدوره على الاتفاق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/16

2. السلطة تريد تحقيقاً دولياً بعد وفاة أسير في زنزانته

رام الله: كفاح زبون: اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بالتسبب في «استشهاد» أسير فلسطيني بعد تعرضه للتعذيب والإهمال الطبي، وطالبت بتحقيق دولي يرأسه الصليب الأحمر، الذي رد بأنه لا يشارك في مثل هذه التحقيقات، قبل أن توافق محكمة إسرائيلية على فتح تحقيق في الأمر. وتوفي الأسير نزار طقاطقة (31 عاماً) داخل زنزانته بعد أقل من شهر على اعتقاله. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، إن طقاطقة قضى في العزل الانفرادي بمعتقل «نيتسان» الإسرائيلي في الرملة. وحملت الهيئة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه «الجريمة العنصرية» متهمة إسرائيل بانتهاج التعذيب الجسدي، والنفسي، والإهمال الطبي بحق الأسرى، وغيرها من الانتهاكات والإجراءات التكتيلية المرتكبة بحقهم. واعتقل طقاطقة من منزله في بلدة بيت فجار في بيت لحم قبل أقل شهر. ثم أعاده الجنود الإسرائيليون قبل أسبوعين إلى منزل نويه مكبل اليدين من أجل حملة تفتيش في المكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/17

3. أشتية يطلع الرئيس العراقي على خطة السلطة للانفكاك عن "إسرائيل"

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية أثناء لقائه أمس، الرئيس العراقي صالح برهم، إنه يتطلع إلى تطبيق مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين البلدين وإدخالها حيز التنفيذ، من أجل تعزيز قدرة السلطة على تنفيذ خطة الانفكاك عن إسرائيل. وأضاف أشتية: «نريد تطبيق الاتفاقيات خصوصاً في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، تماشياً مع استراتيجية الحكومة وقرارها بالانفكاك التدريجي عن الاحتلال». وأكد أن ذلك يشكل نهجاً جديداً يقوم على الانفتاح على الأسواق العالمية، خصوصاً الدول العربية، وتعزيز المنتج الوطني الفلسطيني وتسويقه دولياً.

ووصل أشتية إلى العراق قبل يومين على رأس وفد وزاري يضم رجال أعمال فلسطينيين إلى جانب مدير المخابرات العامة، في محاولة لإطلاق مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي. وقبل لقائه برهم، التقى رئيس الوزراء الفلسطيني مع مستثمرين فلسطينيين وعراقيين، بحضور عدد من الوزراء ذوي العلاقة من البلدين، مساء الاثنين، في مقر إقامته بالعاصمة العراقية بغداد. وقال أشتية إنه يعمل على فتح أبواب الاستثمار بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/17

4. السفير الفلسطيني بلبان: قيادة السلطة تبحث تأثيرات قانون العمل اللبناني السلبية مع الجهات الرسمية

وجه سفير فلسطين في لبنان، أشرف دبور، رسالة إلى أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات بلبان، دعاهم فيها إلى الحفاظ على العلاقات المتينة مع اللبنانيين وضبط النفس. وقال دبور في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام المحلية اليوم الاثنين: "كلي أمل بأهلنا وربيعنا بإفساح المجال أمام الحوار الهادئ والبناء، الذي تجرّبه القيادة السياسية الفلسطينية مع الجهات الرسمية اللبنانية لمعالجة التأثيرات السلبية على حقهم بالعيش الكريم نتيجة قانون العمل، للخروج بنتائج عملية، ومن خلال الحوار البناء، الذي نؤكد بأنه سيوصلنا إلى نتائج إيجابية سيتلمسها أهلنا قريبا جدا". وشدد دبور على أهمية الحفاظ على العلاقات المتينة والصادقة مع "الأشقاء اللبنانيين". ودعا السفير الفلسطيني إلى "ضرورة الحفاظ على الصورة الناصعة التي تجسدت بالالتزام بالقانون اللبناني، وبعدم الانجرار إلى ما لا يخدم قضيتنا العادلة، فهدفنا في مرحلة وجودنا القسري في لبنان، الحياة الكريمة لحين عودتنا إلى وطننا، والذي يسانده ويدعمه أشقاؤنا اللبنانيون".

الأيام، رام الله، 2019/7/16

5. أبو هولي يطالب لبنان باستثناء اللاجئين الفلسطينيين من قرار مكافحة اليد العاملة غير الشرعية

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الدولة اللبنانية باستثناء اللاجئين الفلسطينيين من القرار الصادر عن عنها في 6 يونيو/ حزيران المتعلق "بخطة مكافحة اليد العاملة غير الشرعية في لبنان"، لما له من انعكاسات سلبية ومباشرة على حياة ومعيشة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على الأراضي اللبنانية. وقال أبو هولي، في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، إن اتصالات منظمة التحرير الفلسطينية مع الجهات الرسمية اللبنانية والأحزاب السياسية مستمرة، لمعالجة تداعيات القرار واستثناء اللاجئين الفلسطينيين منه.

وأكد ضرورة مراعاة الدولة اللبنانية لخصوصية أوضاع اللاجئين الفلسطينيين باعتبارهم ضيوفا مؤقتين على الأراضي اللبنانية لحين عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، والتعاطي مع العامل الفلسطيني اللاجئ من منظور خاص له وضعية قانونية بحكم الضيافة.

ورفض أن يتم التعامل مع العامل الفلسطيني اللاجئ بذات الأسس والمعايير التي تم التعامل فيها مع العامل الأجنبي الوافد إلى لبنان الذي يعمل فيها بطرق غير شرعية ونظامية، مطالبا وزارة العمل

اللبنانية بالتعامل مع العامل الفلسطيني حسب القوانين اللبنانية المعدلة، خاصة قانوني العمل والضمان الاجتماعي رقم 128 و129 اللذين يضمنان له العمل والحياة الكريمة. وأشاد أبو هولي بمواقف الأحزاب السياسية اللبنانية ولجنة الحوار اللبناني الفلسطيني المسؤولة ورفضها شمول القرار للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والمطالبة بمنحهم تسهيلات إضافية في قطاع العمل، باعتبارهم جزءاً من تعزيز المنظومة الاقتصادية في لبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/16

6. هنية يبعث رسائل إلى قادة لبنان

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، رسائل إلى رئيس الدولة اللبنانية ميشال عون، ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الدين الحريري، ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

وعبر هنية خلال الرسائل عن شكره وتقديره لمواقف الدولة اللبنانية الشقيقة المشرفة والمؤيدة للقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا في نضاله من أجل انتزاع حريته وكرامته. ونوه بموقف لبنان الرفض لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية وتغييبها عبر ما يسمى صفقة القرن وأدواتها ورشة البحرين الاقتصادية.

وعبر هنية عن أسفه لإجراءات وزارة العمل اللبنانية ضد العمال الفلسطينيين اللاجئين في لبنان، في أماكن عملهم ومؤسساتهم، وتحرير محاضر ضبط قانونية ومالية بحقهم ومؤسساتهم وبحق من يشغلهم وإغلاق مؤسساتهم.

وقال إننا نرى في حركة حماس أن هذه الإجراءات لا تتسجم مع الموقف اللبناني الرسمي التاريخي والمبدئي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني والرافض لمشاريع التوطين ولكل المخططات التي تفرط وتتنازل عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وأكد هنية أن هذه الإجراءات لا تخدم العلاقة الأخوية ومسار الحوار اللبناني الفلسطيني، وإنما تدفع إلى مزيد من التضيق على اللاجئين الفلسطينيين، مثمناً حرص قادة لبنان الكبير على رفع المعاناة عن أبناء شعبنا الفلسطيني اللاجئين في لبنان.

وأعرب عن تطلعاته بالتدخل من أجل وقف تلك الإجراءات وتمكينهم من العيش بكرامة، فهم ضيوف على لبنان وسيقون محافظين على هويتهم وتمسكين بحق عودتهم إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها.

موقع حركة حماس، 2019/7/16

7. أبو مرزوق: العلاقات مع سورية مقطوعة وعلاقتنا مع إيران في أحسن صورها

صرح رئيس مكتب العلاقات الدولية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، يوم الثلاثاء، أن علاقات الحركة مقطوعة مع سوريا والوضع لم يتغير أو يتطور بينما العلاقات مع إيران في أحسن أحوالها.

وقال أبو مرزوق في حديث لوكالة "سبوتنيك": "لا يوجد أي تطورات في العلاقة مع سوريا بالرغم من الأحاديث في الإعلام، سواء كانت من قبل متحدثين حتى من داخل الحركة أو داخل سوريا أو من المحيطين بهما أو من المتابعين، لكن ما زالت الأمور على ما هي عليه، لا يوجد تواجد للحركة مع سوريا كما لا توجد علاقات مع سوريا حتى الآن".

وبخصوص العلاقة مع إيران، أوضح أبو مرزوق أن علاقات الحركة مع إيران هي بأفضل حالاتها، قائلا: "هناك علاقات متينة مع الجمهورية الإسلامية ولم تنقطع إطلاقا في أي مرحلة من المراحل، ولكنها بين شد وجذب ولكنها الآن في أحسن صورها".

ويقوم رئيس مكتب العلاقات الدولية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، بزيارة إلى موسكو بدعوة من وزارة الخارجية الروسية.

موقع سبوتنيك، 2019/7/16

8. بدران يدعو لبنان إلى التراجع عن إغلاق مؤسسات اللاجئين الفلسطينيين

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ورئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران رفض الحركة لقرار وزارة العمل اللبنانية القاضي بإغلاق مؤسسات ومصالح تجارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. ودعا بدران في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء، الإخوة اللبنانيين إلى التراجع عن القرار، وإلى وقف كل ما ترتب عليه من إجراءات شملت إغلاق المحال وملاحقة العمال الفلسطينيين ومنعهم من العمل.

ولفت إلى أن هذا القرار لا يخدم أجواء التوافق التي باتت تحكم العلاقات اللبنانية الفلسطينية، ولا يسهم في البناء على التقدم الكبير الذي حققته حوارات اللجنة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة حول الحقوق والواجبات المدنية والمجتمعية للفلسطينيين في لبنان.

ونوه بأن فلسطينيي لبنان هم جزء أصيل من عموم الشعب الفلسطيني، وينبغي على الأشقاء اللبنانيين منحهم الحقوق المدنية والاجتماعية لتمكينهم من العيش بكرامة؛ ليبقوا محافظين على

هويتهم الوطنية، و متمسكين بحقهم في العودة، ومواجهة مشاريع التهجير والتوطين التي يرفضونها أصلاً.

موقع حركة حماس، 2019/7/16

9. مشعل يلتقي جرحى قطاع غزة بإسطنبول

استقبل رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل أمس الإثنين عدداً من الجرحى الفلسطينيين من قطاع غزة المقيمين في تركيا حيث يتابعون تلقي العلاج نتيجة إصابات تعرضوا لها بسبب الاعتداءات الإسرائيلية.

وقال مشعل في كلمة له، إن جرحانا البواسل رسموا صورة المجد والبطولة، وقدموا أعلى ما يمكن من أجل فلسطين والأمة، ويستحقون من القريب والبعيد النصر والوقوف إلى جانبهم، مشيداً بتضحياتهم الكبيرة. وأكد مشعل أنه سيبدل وإخوانه في قيادة الحركة كامل الجهد لتوفير مقومات الدعم للجرحى وعائلاتهم حتى استكمال علاجهم وعودتهم سالمين غانمين، شاكراً لتركيا استضافتها للجرحى ورعاياتها لهم في المستشفيات الحكومية.

بدورهم شكر الجرحى مشعل على مبادرته وحسن الاستقبال والضيافة، مؤكداً ثقته الكاملة في الحركة وقيادتها، وإصرارهم على المضي قدماً في مسيرة الدفاع عن شعبنا.

موقع حركة حماس، 2019/7/16

10. ماهر صلاح يدعو لمواجهة تغلغل "إسرائيل" بدول إفريقية وآسيوية

إسطنبول: حذر رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في منطقة الخارج الدكتور ماهر صلاح من تغلغل العدو الصهيوني في عدد كبير من البلدان في إفريقيا وآسيا، داعياً لتحمل المسؤولية في التصدي له.

ودعا صلاح خلال كلمته في ملتقى الشباب، في مدينة (يلوا) بتركيا، الشباب إلى رفض صفقة القرن ومواجهتها من خلال الحصانة ضد التطبيع، وكل محاولات تسلل العدو الصهيوني إلى أراضينا.

وعدّ ورشة البحرين وكل ما ينتج عنها، معاكسة لتوجهات شباب الأمة ورغباتهم، والذين أثبتوا دوماً أنهم منحازون لخيار المقاومة. وقال إنه يجب أن يكون الشباب على اطلاع بالقضية الفلسطينية تاريخاً وحضارة وجهاداً، وهناك كتب بمختلف اللغات، ودورات، ومراكز متخصصة، يمكن أن تحصن الوعي. وأضاف صلاح أن معركة الوعي هي من أهم المعارك، ولا يجب أن ننهمز بها، فلدينا من الكفاءات والمراجع ما يؤهلنا لنتنصر على هذه الجبهة.

ودعا إلى نشر الثقافة بالقضية الفلسطينية في كل مكان، والعمل على توسيع دائرة المهتمين بالقضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 16/7/2019

11. مسلحون فلسطينيون في غزة يسقطون طائرة إسرائيلية مسيرة

غزة: أسقط مسلحون فلسطينيون، أمس الثلاثاء، طائرة إسرائيلية مسيرة تستخدم للمراقبة في قطاع غزة، حسب ما ذكرت مصادر فلسطينية. وحسب المصادر، فإن مسلحين أطلقوا النار على الطائرة المسيرة وأسقطوها في منطقة حدودية وسط القطاع، ثم تم نقلها إلى جهات أمنية مختصة لفحصها. ولاحقاً أقر الجيش الإسرائيلي بتحطم طائرة عسكرية مسيرة، رباعية المراوح، في أراضي قطاع غزة «خلال مهمة روتينية»، وفق الإذاعة الإسرائيلية العامة. وأفادت الإذاعة، حسب وكالة الأنباء الألمانية، بأن الجيش أكد أنه لا خوف من تسرب معلومات جراء الحادثة، فيما فتحت السلطات العسكرية تحقيقاً فيما إذا كان التحطم ناجماً عن خلل فني أو استهداف من إحدى الفصائل الفلسطينية في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 17/7/2019

12. ضابط إسرائيلي: حماس تستعد لعمليات مفاجئة في غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال ضابط إسرائيلي إن "حماس تخشى من عملية مفاجئة للجيش الإسرائيلي، وتحاول الاستعداد لها؛ من خلال تحضير مفاجآت خاصة بها، لأن الحركة لديها مخاوف جدية بأن تكون إسرائيل بصدد الانطلاق نحو عملية مفاجئة واسعة النطاق في قطاع غزة، أو عمليات كوماندوز للجيش الإسرائيلي والوحدات الخاصة، هدفها اغتيال قادة في الحركة". وأضاف يوني بن مناحيم، في مقاله على موقع المعهد المقدسي للشؤون العامة، وترجمته "عربي 21"، أن "هذه المخاوف التي تعيشها حماس دفعتها لتفعيل المزيد من أسلحتها الهجومية، ومنها الطائرات المسيرة دون طيار؛ من أجل التغلب على العائق المادي تحت الأرضي الذي تبنيه إسرائيل على الحدود مع غزة للتصدي لتهديد الأنفاق الحدودية التي تحفرها حماس.

وأشار بن مناحيم، الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية، إلى أن "حماس أجرت مؤخراً ما قالت إنها مناورة مفاجئة لاختبار مدى جاهزية قواتها الأمنية، وهو ما شمل نشر المزيد من دورياتها الأمنية والعسكرية على الحدود بين إسرائيل ومصر، وإغلاق المعابر الحدودية، وإقامة الحواجز

الأمنية أمام المركبات المدنية في شوارع القطاع، ونشر القوات، وإغلاق المجال المائي لقطاع غزة حتى إشعار آخر".

وأوضح الكاتب، وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، أن "المصادر الأمنية بغزة أكدت أن هدف المناورة هو إبداء مزيد من اليقظة والانتباه، وإشعار الفلسطينيين في القطاع بالسيطرة المحكمة على الوضع الأمني، وإرسال رسالة لإسرائيل بأنها لن تستطيع زعزعة الاستقرار الأمني في قطاع غزة".

وأكد أن "هذه اليقظة غير المسبوقة التي تبديها حماس تتبع من مخاوفها من إمكانية تنفيذ إسرائيل مفاجأة أمامها من مسارين: أولهما عملية عسكرية واسعة النطاق في عمق القطاع من أجل ترميم الردع الإسرائيلي الذي تضرر مؤخرا في عدة محاولات، لا سيما منذ اندلاع مسيرات العودة في مارس 2018".

وأشار إلى أن "هدف هذه العملية العسكرية الإسرائيلية المفاجئة ضد حماس وقف حرب الاستنزاف التي تخوضها الحركة ضد إسرائيل من خلال المسيرات الشعبية على طول الجدار، وإطلاق البالونات الحارقة، والقذائف الصاروخية، والدخول في موجات تصعيدية بين حين وآخر". وأضاف أنه "وفقا لاستعدادات حماس، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أجرى في الآونة الأخيرة سلسلة مباحثات داخلية في المجلس الوزاري المصغر، وربما اتخذ قرارا فيها باتجاه تنفيذ عملية عسكرية قريبة على ضوء الأزمة التي يعيشها: سياسيا وقضائيا".

وأشار إلى أن "المسار الإسرائيلي الثاني ضد حماس في غزة يتمثل بتنفيذ عملية كوماندوز خاصة داخل القطاع، من أجل الانتقام من الحركة بقتل عدد من زعمائها العسكريين، على غرار عملية ينبوع الشباب أو الفردان التي نفذتها إسرائيل ضد عدد من كبار قادة حركة فتح في العاصمة اللبنانية بيروت في أبريل 1973".

وختم بالقول إن "هذين المسارين العسكري والأمني ضد حماس في غزة، من شأنهما ترميم سمعة وصورة الوحدات الخاصة التي فشلت العام الماضي على مشارف خان يونس، ولعل ذلك يرتبط بالإشاعات التي تسربت مؤخرا في غزة حول محاولات إسرائيلية لاغتيال عدد من كبار قادة الجناح العسكري لحماس، والتجسس على آخرين، وهو ما نفته حماس".

موقع "عربي 21"، 2019/7/16

13. فصائل غزة تدعو للرد على تصفية الأسير نزار طقاطقة

غزة: قالت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، اليوم الثلاثاء، إن الأسير الشهيد نزار طقاطقة تعرّض لعملية قتل وتصفية داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، داعيةً فصائل المقاومة للرد على جريمة الاحتلال.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظّمته لجنة الأسرى بالاشتراك مع المؤسسات العاملة في مجال الأسرى، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة؛ عقب ارتقاء الأسير طقاطقة فجر اليوم داخل العزل الانفرادي بسجن الرملة.

وكان الأسير طقاطقة اعتقل في 19 يونيو/ حزيران الماضي بعد اقتحام منزله والعبث بمحتوياته وتخريبها، ونُقل إلى مركز توقيف "الجملة" للتحقيق معه، ثم إلى العزل الانفرادي في سجن "الرملة"، واستشهد هناك.

وشدد الأسير المحرر جهاد غبن -قيادي بحركة فتح- على أن الأسير طقاطقة استشهد نتيجة التعذيب والتحقيق المستمر داخل أقبية سجون الاحتلال.

ودعا غبن لحراك فلسطيني من السلطة والفصائل لوقف إجرام الاحتلال بحق أسرانا، وفضح المحتل، وتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على ظروف استشهاد الأسير طقاطقة، "ومحاكمة الجلادين الذين قتلوه وصقّوه عمدًا". وأوضح أن "المطلوب فلسطينياً مؤازرة العائلة، وأن يكون هناك موقف وطني من قضية الأسرى الذين نخشى عليهم في كل لحظة أن يقتلوا".

ولفت غبن إلى أن وجود مضربين عن الطعام بين الأسرى، وكذلك معتقلين إداريين ولاسيما الأسير جعفر عز الدين الذي مضى على إضرابه عن الطعام 30 يوماً، ومعه عدد من الأسرى.

وأشار لوجود أسرى في العزل الانفرادي يتعرضون لتضييق مستمر من مصلحة سجون الاحتلال. ودعا غبن المقاومة للرد على جريمة الاحتلال بحق الأسير طقاطقة، مضيفاً أن "رسالة الأسرى لشعبنا وفصائل المقاومة ألا تتمر هذه الجريمة مرور الكرام". وباستشهاد الأسير طقاطقة، يرتفع عدد شهداء الحركة الوطنية الأسيرة لـ(220) شهيداً ارتقوا منذ العام 1967.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/16

14. "إسرائيل" تبلغ الإدارة الأميركية معارضتها ربط غزة بالضفة

بيت لحم - وكالات: أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإدارة الأميركية تحفظات إسرائيل على اقتراح إنشاء معبر يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة كجزء من صفقة القرن التي عرضت الولايات المتحدة شقها الاقتصادي خلال ورشة أقيمت في البحرين الشهر الماضي.

وأشارت المصادر الإسرائيلية التي تشارك في المحادثات إلى أن الخطة الاقتصادية عُرضت على رئيس الوزراء قبل فترة وجيزة من ورشة العمل الاقتصادية في البحرين، واعترض نتنياهو على فكرة ربط الضفة بغزة خوفاً من استغلال ذلك "فيما سماه الإرهاب".
ولإسرائيل تعليقات إضافية على الجزء الاقتصادي من الخطة، وبالنسبة لغزة تقول المصادر الإسرائيلية، "يريد نتنياهو فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، والأميركيون يريدون توحيد الفلسطينيين والتعامل معهم ككيان واحد".

الأيام، رام الله، 2019/7/17

15. الشبابك يعارض والجيش يدعم إدخال عمال غزيرين إلى "إسرائيل"

تشير التقارير الإسرائيلية إلى أن الاعتبارات الأمنية هي الموجه في تأييد أو معارضة إدخال عمال غزيرين إلى داخل إسرائيل، حيث أن المجلس الوزاري المصغر لا يزال يرفض المصادقة على خطة تسمح بإدخال نحو 5 آلاف عامل فلسطيني من قطاع غزة للعمل في مستوطنات غلاف غزة في ظل معارضة الشبابك، مقابل تأييد الجيش الإسرائيلي. وضمن التبريرات التي اعتمد عليها الجيش الإسرائيلي في تأييده للخطة، قال مصدر أمني إن العمال الفلسطينيين أقل تكلفة من العمال التالنديين الذين يعملون في الزراعة في محيط قطاع غزة.

وبحسبه، لا يوجد حاجة لكي يناموا داخل إسرائيل بسبب المسافة القريبة مع قطاع غزة، وأن الأهم هو أنه "سيكون للغزيرين ما يخسرونه"، وبالتالي فإن تشغيل العمال الغزيرين في إسرائيل سيكون "عامل لجم" وعندها "لن يحرقوا الحقول التي يعملون بها". وأكد المصدر الأمني دعمه للسماح لنحو 5 آلاف عامل غزي بالعمل في غلاف غزة عندما تصادق إسرائيل على ذلك.

وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" فإن الجيش الإسرائيلي ومن يطلق عليه "منسق عمليات حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67" يؤيدون مبدئياً هذه الخطوة، كما أن المجالس الإقليمية في غلاف غزة أبدت اهتماماً بها.

في المقابل، بحسب "يديعوت أحرونوت"، فإن المجلس الوزاري المصغر (السياسي - الأمني) يرفض إخراج هذه الخطة إلى حيز التنفيذ، لجملة من الأسباب، بينها معارضة جهاز الشبابك بداعي أنه سيجد صعوبة في ضمان عدم استغلال العمال ذلك لتنفيذ عمليات.

ونقلت عن المصدر الأمني قوله إنه "في قطاع غزة سيفضلون العمل في إسرائيل بدلاً من حفر الأنفاق"، وإن ذلك سيدخل أموالاً تنشط السوق في غزة بحيث يكون لديهم ما يخسرونه، مثل الضفة الغربية الهادئة نسبياً، على حد تعبيره.

وأضاف أنه سيتم إدخال 5 آلاف عامل من بين مئات الآلاف كي يعملوا من الصباح حتى بعد الظهر، بعد الفحص الأمني اليومي في الدخول والخروج، ويتلقى كل واحد منهم 5300 شيكل شهريا بدلا من 1000 شيكل يحصل عليها كل واحد منهم اليوم في قطاع غزة. وبالنتيجة، يضيف، أنه "سيدخل قطاع غزة أكثر من 25 مليون شيكل شهريا، بما يعتبر قوة شرائية تنشئ دائرة تحسن الوضع الاقتصادي في القطاع، وتهدئ المنطقة من الناحية الأمنية، لأن كل تصعيد سيؤدي إلى إغلاق المعابر".

عرب 48، 2019/7/17

16. تحصين 20 موقعا إسرائيليًا استراتيجيًا خشية صواريخ حزب الله

قررت قيادة "الجبهة الداخلية" في الجيش الإسرائيلي، تحصين 20 موقعا في البلاد من الهجمات الصاروخية، تحسبا من إقدام حزب الله اللبناني على استهدافها بصواريخ دقيقة، حسب ما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، مساء اليوم، الثلاثاء.

وأوضح الموقع أن قرار الجبهة الداخلية يأتي في أعقاب تقديرات استخباراتية بأن حزب الله سيعمل على استهداف مواقع استراتيجية في البلاد من أجل الإضرار بقدرات الجيش الإسرائيلي القتالية وتسجيل انتصار معنوي في مواجهة مقبلة، علما بأن تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي للعام 2016، كان قد لفت إلى خلل وإخفاق في تحصين مواقع تعتبر استراتيجية في إسرائيل.

وقامت الجبهة الداخلية بتحديد المنشآت الاستراتيجية التي قد تكون هدفا لهجمات حزب الله، من خلال عملية مسح للمواقع المهمة والحساسة، وتقرر تحصين عدد من المواقع بما في ذلك بناء جدران خرسانية، وتعزيز الأسقف والبنائات وتثبيت أبواب مقاومة للأضرار لمنع إصابتها بشظايا صاروخية، بما في ذلك دفن بعد المواقع بحيث تكون تحت مستوى الأرض.

وأشار موقع "هآرتس" إلى أنه من بين المواقع التي سيتم تحصينها منشآت تابعة لشركة الكهرباء وشركة خطوط الغاز الطبيعي الإسرائيلية، بالإضافة إلى مواقع حساسة وإستراتيجية واقعة على طول البلاد وعرضها (لم يحددها).

عرب 48، 2019/7/17

17. بعد انقطاع طويل.. نتياهو يجتمع بعائلات الجنود الأسرى

فلسطين المحتلة - الرأي: كشفت القناة الثانية العبرية، مساء يوم الثلاثاء، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو، اجتمع بعائلات المفقودين والجنود الإسرائيليين الأسرى، لدى حركة حماس في قطاع غزة.

وذكرت القناة العبرية، أن نتياهو اجتمع اليوم بمكتبه بمدينة القدس المحتلة، بعائلات هدار جولدين، وأرون شأؤول، وابراهيم منغيستو، وهشام السيد.

وقالت، إن الاجتماع جاء بعد فترة انقطاع طويلة، بين رئيس الوزراء، وبين عائلات الجنود الأسرى والمفقودين. وأضافت أن والدة الضابط هدار جولدين، عقدت جلسة مصالحة مع عقيلة رئيس الوزراء سارة نتياهو، الأسبوع الماضي.

ولفتت القناة، الى أن الأسبوع الماضي، اكتملت 5 سنوات على معركة "الجرف الصامد"، التي تم خلالها، أسر الجنود الإسرائيليين، على يد حماس في غزة. وأشارت القناة العبرية، إلى أن والدة الجندي "أرون شأؤول"، طالبت الحكومة خلال رسالة فيديو، إعادة ابنها، الذي أكدت على أنه حي، ولم يموت.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/16

18. هآرتس: الأحزاب العربية لم تستغل فرصة حل الكنيست

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: قالت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، إن الأحزاب العربية لم تستغل حتى الآن فرصة حل الكنيست وخوض الانتخابات المقبلة في السابع عشر من سبتمبر/ أيلول المقبل، بقائمة موحدة.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الأحزاب العربية لم تستطع الوصول لاتفاق موحد يضمن إعادة إحياء القائمة العربية المشتركة من جديد، رغم الأجواء الإيجابية التي سادت في أوساط تلك الأحزاب بعد حل الكنيست الأخير.

وكان الهدف المعلن للتوصل لاتفاق بين الأحزاب أن يكون الثلاثين من يونيو/ حزيران الماضي، موعدًا لإعلان تشكيل القائمة من جديد، ولكن بعد مرور أكثر من أسبوعين، فإن الصورة قاتمة ولا يوجد قائمة موحدة، ولا توجد ثقة بين الأحزاب، والثقة بينهما وبين الناخبين تتلاشى.

وتشير الصحيفة، إلى أن الجمهور العربي يضغط من أجل توحيد صفوف الأحزاب، ولكن الاتهامات المتبادلة بين النشطاء العرب على شبكات التواصل يشير إلى "جو سام". ووفقا للصحيفة، فإن

الخلافات بين الأحزاب هي بشأن المقاعد ما بين 11 إلى 14 في القائمة.

القدس، القدس، 2019/7/16

19. غانتس: جهود إسرائيلية لتشكيل حكومة وحدة دون نتنياهو

تل أبيب - وكالات: كشف رئيس حزب "أزرق أبيض" الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس، عن وجود جهود إسرائيلية من أجل تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية دون رئيس الوزراء، وزير الجيش الحالي بنيامين نتنياهو.

وخلال إطلاق الحملة الانتخابية الرسمية استعداداً للانتخابات العامة التي ستجرى في أيلول المقبل، أكد الجنرال غانتس وجود "محادثات تجري مع ممثلين عن حزب الليكود، بشأن احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية دون نتنياهو بعد الانتخابات"، بحسب ما أورده موقع "تايمز أوف إسرائيل". وقال: "نحن نعلم أنهم هم أيضا يستعدون لليوم التالي بعد نتنياهو"، مؤكداً أن "هناك أعضاء من الحزب الحاكم (الليكود)، معنيون بالتخلص من رئيس الوزراء نتنياهو؛ بسبب مشاكله القانونية". وأضاف غانتس: "حتى داخل الليكود، هناك بعض الأصوات تعارض تصرفات نتنياهو، لقد استوعبوا أن بيبي (لقب لنتنياهو) يهتم فقط ببيبي".

ونوه الموقع بأن متحدثاً باسم "أزرق أبيض" رفض الحديث عن مزيد من التفاصيل حول تلك المحادثات، والتي تتعلق بهوية الأشخاص الذين اجتمعوا من كل طرف، أو متى وأين حدث ذلك، لكنه أوضح أن التصريحات كانت "أكثر وضوحاً من أي شيء قيل حتى الآن في هذا الشأن"، كما رفض متحدث باسم حزب "الليكود" التعليق على تصريحات غانتس.

الأيام، رام الله، 2019/7/16

20. تقارب بين "العمل" و"ميرتس" قد يقصي باراك

أشارت استطلاعات داخلية أجراها مؤخراً كل من حزبي "العمل" و"ميرتس" إلى احتمال خوضهما الانتخابات المقبلة في قائمة واحدة أفضل من خوضها كل على حدة، وبالنتيجة، فمن غير المستبعد أن يبقى رئيس الحكومة الأسبق ورئيس الحزب الجديد "إسرائيل الديمقراطية"، إيهود باراك، خارج القائمة الموحدة.

وأشار استطلاع، أجراه د. كميل فوكس، إلى أن قائمة "ميرتس" تحصل على 7 مقاعد، مقابل 5 مقاعد لحزب "العمل"، في حال خوض الانتخابات كل قائمة على حدة.

وفي حال توحيد القائمتين معاً، بحسب الاستطلاع، فإن القائمة الموحدة تحصل على 14 مقعداً، أي بزيادة مقعدين.

وبحسب الاستطلاع، فإن مصوتي ما يسمى بـ"اليسار" ينظرون إلى وحدة "العمل" و"ميرتس" على أنها "إيجابية".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصادر قولها إن رئيس قائمة "ميرتس"، نيتسان هوروفيتش، هو الذي طلب الاستطلاع بهدف الدفع باتجاه الوحدة مع "العمل"، ولتبيد مخاوف رئيس قائمة "العمل"، عمير بيرتس، من أن تمس الوحدة بحزب الأخير، حيث أنه يخشى من أن الوحدة مع "ميرتس" تقلص فرص الحصول على أصوات من "مصوتي الليكود المعتدلين واليمين الناعم".

كما نقلت الصحيفة عن مصادر في كلا الحزبين قولهما إن الاستطلاعات تدفع باتجاه الوحدة، وأنهما باتا أقرب إلى ذلك مقارنة بالتقارب مع "إسرائيل الديمقراطية" برئاسة باراك.

عرب 48، 2019/7/17

21. استطلاع: تحالفات في كلا المعسكرين تضعف الأحزاب الكبيرة

أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة 12 الإسرائيلية، ونشرته مساء اليوم، الثلاثاء، تراجع الحزبين الكبيرين في الكنيست (الليكود وقائمة "كاحول لافان") إذا ما تمكنت الأحزاب الصغيرة من إتمام تحالفات تخوض من خلالها انتخابات الكنيست الـ22 المقررة في 17 أيلول/سبتمبر المقبل.

وبحسب نتائج الاستطلاع فإنه سيستحيل على ما يسمى بمعسكر الوسط - يسار الإسرائيلي تشكيل الحكومة المقبلة، رغم تقارب عدد المقاعد بين المعسكرين، بينما تحصل الأحزاب العربية على 11 مقعداً إذا ما خاضت الانتخابات بقائمة واحدة مشتركة.

وستحصل القائمة التي تجمع حزب الليكود، و"كولانو" على 31 مقعداً، فيما سيحصل "كاحول لافان" على 30 مقعداً، فيما يحصل "يسرائيل بيتينو" على 10 مقاعد من أصل 120 مقعداً.

ووفق نتائج الاستطلاع، ستحصل قائمة "يهودوت هتوراه"، على 8 مقاعد، وسيحصل حزب "شاس" الحريدي، على 7 مقاعد، في حين يحصل حزب العمل برئاسة عمير بيرتس على 6 مقاعد.

وفي انتخابات تجري اليوم، كما بين الاستطلاع، يحصل "اليمين الجديد" على 5 مقاعد برلمانية، يليه "اتحاد أحزاب اليمين" المتطرف الذي يحصل على 4 مقاعد. فيما يتزِيل حزب "ميرتس" القائمة مناصفة مع حزب رئيس الحكومة ووزير الأمن الأسبق، إيهود باراك، "إسرائيل ديمقراطية"، حيث يحصل كل منهما على 4 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع، أن كتلة أحزاب اليمين والقوائم الحريدية بما يشمل قائمة "يسرائيل بيتينو" ستحصل على 65 مقعداً، بينما لا يتخطى معسكر الوسط يسار حاجز الـ44 مقعداً. ويستدل من نتائج الاستطلاع أن حزب "يسرائيل بيتينو"، برئاسة ليبرمان، لا يزال المفتاح لتشكيل الائتلاف الحكومي المقبل. وأوضح أن عودة براك إلى الساحة السياسية لن تحدث تغييراً في التوازنات السياسية الإسرائيلية وتمثيل المعسكرات.

وفحص الاستطلاع سيناريو يتحالف خلاله "اتحاد أحزاب اليمين" ("الاتحاد القومي"، و"البيت اليهودي") مع حزب "اليمين الجديد" بقيادة وزير التعليم السابق، نفتالي بينيت، المنشق أصلاً عن "البيت اليهودي" قبيل إجراء الانتخابات في نيسان/ أبريل الماضي.

وفي هذه الحالة، تعزز الأحزاب اليمينية المتحالفة تمثيلها وتحصد 12 مقعداً، فيما يتراجع الليكود الذي يحصل على 28 مقعداً، ويحل في المرتبة الثانية خلف "كاحول لافان" التي تحصل على 30 مقعداً.

وفي سيناريو آخر، تتحالف خلاله أحزاب معسكر الوسط يسار ("إسرائيل ديمقراطية" والعمل و"ميرتس")، تتراجع قائمة "كاحول لافان" لصالح الليكود، بحيث تحصد الأولى على 28 مقعداً والأخيرة على 31، فيما يحصل التحالف المذكور على 15 مقعداً، ويتعزز تمثيل "يسرائيل بيتينو" بمقعد إضافي ويحصل على 11 مقعداً.

عرب 48، 2019/7/17

22. قائد المنطقة الشماليّة: الجبهة الداخليّة ستتعرّض بالحرب المقبلة لهجومٍ بأعدادٍ كبيرةٍ جداً من

الذخائر

الناصرة- زهير أندراوس: ذكر موقع "القناة السابعة" الإسرائيلية، أنّ رؤساء السلطات الإسرائيلية الذين اجتمعوا قبل عدّة أسابيع مع قائد المنطقة الشماليّة، الجنرال يوآل ستريك سمعوا منه، أنّه وفقاً لتقدير الاستخبارات العسكريّة في الكيان فإنّ الجبهة الداخليّة، يُتوقع أنّ تتعرّض في الحرب المقبلة لهجومٍ بأعدادٍ كبيرةٍ جداً من الذخائر الدقيقة والأكثر فتكاً، على حدّ تعبيره.

وقال غابي نعمان، رئيس المجلس المحلي لبلدة شلومي، التي تُقدّر تل أبيب أنّ "يحتلّها" حزب الله، قال لـ"القناة السابعة" أنّه قلق جداً، مُضيفاً في الوقت عينه إنّ إحدى المشاكل التي أشرنا إليها أمام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية موشيه كحلون هي أنّ هناك إهمال مستمر منذ عشر سنوات للشمال، إسرائيل انتقلت إلى الجنوب وهناك هي تستثمر في أعقاب كل المشاكل الأمنيّة، على حدّ تعبيره.

وتابع نعمان قائلاً: لقد كان هناك مسار لتحسين الشمال الذي تم الاتفاق عليه عام 2018، وصادق المجلس السياسي والأمني المُصغّر على معالجة كل التحصينات على الحدود الشمالية، لكن للأسف الخطة لم تنفذ ففي عام 2019 كان من المفترض أن يتم تقديم ميزانية تبلغ 500 مليون شيكل لتحسين المستوطنات الواقعة حتى مسافة 4 كلم من الحدود، وعملياً لم نحصل على شيكل واحد، أكد نعمان.

وتابع نعمان قائلاً إنه في بلدة شلومي يوجد حوالي ألف عائلة دون حماية، ونحن نستعد وفق كلام قائد المنطقة الشمالية لأن تكون الحرب المقبلة الأقسى على إسرائيل، ونحن كمستوطنات ملاصقة للسياج سنتلقى ضربات أكثر بعشر مرات من حرب لبنان الثانية، طبقاً لأقواله.

رأي اليوم، لندن، 2019/7/16

23. خطة حكومية لإخلاء المستوطنين بالشمال والجنوب

كشف التلفزيون العبري النقيب عن أنّ الحكومة الإسرائيلية أعدت خطة كاملة ومتكاملة لإخلاء السكان اليهود من المنطقة الجنوبية، المتاخمة للحدود مع قطاع غزة، في حال نشوب مواجهة جديدة بين الجيش الإسرائيلي وبين الفصائل الفلسطينية في القطاع، وأيضاً من المنطقة الشمالية، في حال اندلاع حرب بين إسرائيل وبين حزب الله اللبناني.

وقال التلفزيون، نقلاً عن مصادر أمنية وسياسية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، إنّ الخطة المذكورة هي جزء من العبر والاستخلاصات التي تمّ التوصل إليها في دوائر صنع القرار بإسرائيل عقب عملية (الجرف الصامد) في صيف العام 2014، وهو الاسم الذي أطلقته إسرائيل على الحرب العدوانية ضدّ قطاع غزة، والتي استمرت 51 يوماً. وأضافت المصادر عينها قائلة إنّ الخطة المذكورة، التي تشمل إخلاء فورياً للسكان الذين يقطنون في مجتمعات قريبة من الحدود الشمالية والجنوبية، عُرضت من قبل السلطات ذات الصلة على اللجنة الوزارية لاتخاذ قرار في حال تسخين الجبهتين الشمالية والجنوبية، على حدّ قول المصادر.

وبحسب الخطة، التي أُطلق عليها اسم (ميلونيت)، فإنّه في حال تجدد الأعمال العدائية ضدّ إسرائيل في الشمال أو في الجنوب، فإنّه سيتمّ إخلاء أكثر من عشرين ألف مستوطن من المجتمعات الحدودية، وكجزء من إخراج الخطة إلى حيّز التنفيذ، تابع التلفزيون الإسرائيلي، فإنّه تمّ إيجاد بلد توأم في إسرائيل لكلّ مستوطنة سيتمّ إخلاء سكانها، لكي يقطنوا هناك حتى انتهاء الحرب في الشمال أو في الجنوب، مُضيفاً أنّه في الفترة الأخيرة قام سكان المستوطنات، التي من المفترض أن تُخلى، بإجراء تدريب إخلاء إلى المناطق التي تمّ تحديدها لهم من قبل وزارة الأمن الإسرائيلية.

وبحسب التلفزيون، فقد قامت في الأيام الأخيرة، ما يُطلق عليها سلطة الطوارئ الوطنية الإسرائيلية بتوجيه رسائل إلى رؤساء السلطات المحليّة في مستوطنات غلاف غزّة، وشرحت لهم بالتفصيل بنود الخطة كاملةً. ولفت التلفزيون العبريّ إلى أنّ هذه ليست المرّة الأولى التي يتمّ فيها وضع خطة لإخلاء مُركّز للمستوطنات بتمويلٍ حكوميّ كاملٍ، مشيراً إلى أنّ الحكومة الإسرائيليّة امتنعت خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزّة من القيام بإخلاء مركز للسكان من الجنوب خشية أن تقوم حركة حماس باستغلال الإخلاء والإعلان عن النصر في المعركة، وذلك على الرغم من أنّ المئات من مستوطني غلاف غزّة توجهوا إلى السلطات ذات الصلة وطلبوا منها القيام بإخلائهم، على حدّ قول التلفزيون الإسرائيليّ.

رأي اليوم، لندن، 2019/7/16

24. جيش الاحتلال: تقدم كبير في بناء الجدار حول غزّة

الداخل المحتل: كشف موقع "واللا" العبري عن إحراز تقدم كبير في أعمال بناء جدار الأنفاق فوق الأرض وتحتها على طول الحدود مع قطاع غزّة. وأفاد الموقع أنه حتى الآن تم بناء حوالي 40 كيلو متر من الجدار تحت الأرض لإحباط الأنفاق، وهو أكثر من نصف الطول المخطط له. وأشاد العميد في القيادة الجنوبية بجيش الاحتلال "عيران أوفير"، بجهود التقدم في بناء الجدار على الرغم من التوترات الأمنية في المنطقة. ونقل الموقع عن مصادر عسكرية زعمها، أن المشروع ساهم في تحديد مواقع أنفاق هجومية عبرت السياج الفاصل، خلال العامين الماضيين. وأشار الموقع العبري إلى أن "مؤسسة الجيش"، لا زالت على اعتقادها بأن حماس تواصل تعزيز وبناء الأنفاق على طول الحدود باتجاه الداخل المحتل. ونوه الموقع إلى أن الجيش يقوم حالياً بتجهيز الجدار العلوي المصنوع من السياج الثقيل حيث سيصل طوله إلى 3 أمتار ونصف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/16

25. إيقاف الشرطي قاتل الأثيوبي عن العمل 30 يوماً

قررت اللجنة التأديبية التابعة لجهاز الشرطة الإسرائيلية، فرض إجازة قسرية على ضابط الشرطة قاتل الشاب من أصل أثيوبي، سولومون تاكا (19 عاماً)، قبل نحو أسبوعين، ووقفه عن العمل لمدة 30 يوماً.

في حين أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، ومفوض جهاز الشرطة بالوكالة، موطي كوهين، اليوم، عن تشكيل لجنة لدراسة سلوك الشرطة فيما يتعلق بشكاوى

الإثيوبيين. ووفقاً لبيان مشترك صدر عن مندبلبيت وكوهين، سيتعين على اللجنة "تقديم توصيات بالخطوات العملية لتحسين استجابة الشرطة الإسرائيلية للشكاوى، وضمان معالجة سريعة وفعالة". وأوضح البيان أنه يجب على اللجنة تقديم استنتاجات وتوصيات لتحسين الاستجابة للشكاوى المقدمة من اليهود من أصول أثيوبية "خلال فترة زمنية قصيرة"، على أن تعقد اللجنة أولى اجتماعاتها خلال الأسبوع المقبل.

عرب 48، 2019/7/17

26. عشرات المستوطنين يجددون اقتحاماتهم للأقصى

القدس: جدد عشرات المستوطنين، اليوم الثلاثاء، اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. وأوضح مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس فراس الدبس، أن 41 مستوطناً و115 موظفاً من حكومة الاحتلال و25 عنصراً من المخابرات اقتحموا المسجد، وأدى قسم منهم طقوساً تلمودية في باحاته، إلى أن غادروه من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/16

27. مخيمات صيدا وصور تقاطع البضائع اللبنانية

آمال خليل: في مشهد غير مسبوق، توحد أهالي المخيمات والتجمعات الفلسطينية في الجنوب على الإضراب ومقاطعة البضائع اللبنانية احتجاجاً على قرار وزير العمل كميل بو سليمان فرض حيازة الفلسطينيين إجازة عمل. «يوم الغضب» لم يقتصر على نحو 170 ألف فلسطيني يعيشون بين صيدا وصور وساحل إقليم الخروب فحسب، بل طال اللبنانيين الذين لمسوا النثرل الفلسطيني في اقتصادهم. منذ ساعات الفجر، أقفلت مداخل المخيمات الرئيسية في صور وصيدا بالإطارات المشتعلة، ونُفذت وقفات حاشدة طالبت باستثناء الفلسطينيين من خطة وزارة العمل لـ«مكافحة» العمالة الأجنبية. التحركات الكبرى سجلت في صيدا، بوابة الجنوب، وعين الحلوة، عاصمة الشتات. على وقع هتاف «70 سنة لاجئ فجأة بتصير أجنبي» و«أنت ظالم يا وزير وقف كل الي عم يصير»، جابت مسيرات متتالية أرجاء المخيم، وسط إقفال تام للمحال. كذلك جابت مسيرة سيارة شوارع صيدا تضامناً مع اللاجئين.

التعبير الأبرز عن الرفض لم يكن بدخان الإطارات التي ملأت أجواء المخيمات، بل بإجراءات المقاطعة للبضائع اللبنانية. «الجوع ولا المذلة»، شعار رفعه ناشطون فلسطينيون لتشجيع أهالي

المخيمات على التوقف عن شراء الخضار واللحوم والمواد الغذائية وسائر البضائع من الأسواق اللبنانية، بهدف الضغط اقتصادياً على الحكومة للتراجع عن القرار. غالبية الفلسطينيين لبوا النداء، ما انعكس حركة خفيفة على الأسواق وخسائر بين التجار في «حسبة» الخضار في صيدا وصور، حيث تكدست البضائع. كذلك خسرت المسالخ عدداً كبيراً من زبائنها. وفي إجراءات تصعيدية، انتشرت دعوات إلى الالتزام اليوم بالتوقف عن استخدام السيارات بهدف عدم شراء المحروقات من المحطات اللبنانية. دعوات المقاطعة وصلت إلى سجناء «سيدرز» وخط «فانات» صيدا - صور، حيث عدد كبير من سائقي الباصات العمومية من الفلسطينيين.

الأخبار، بيروت، 2019/7/17

28. الاحتلال يعلن تفاصيل مخطط بناء مدينة استيطانية على أراضي الزاوية وعزون عتمة

القدس - وكالات: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء مدينة استيطانية جديدة على أراضي الضفة الغربية جنوب محافظة قلقيلية على أراضي قريتي الزاوية وعزون عتمة، بمساحة 2746 دونماً تشمل منطقة صناعية كبيرة.

وقال خبير الأراضي والاستيطان خليل التفكجي، "إن المسؤول الإسرائيلي عن أملاك الغائبين الفلسطينيين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أعلن، أمس، عن تفاصيل المخطط لإقامة مدينة على أراضي قريتي الزاوية وعزون عتمة على مساحة تبلغ 2746 دونماً، وربطها بشبكة الطرق السريعة، مشيراً إلى أنه سيبدأ المخطط من الحدود الشرقية لمدينة كفر قاسم باتجاه أراضي عزون عتمة شرقاً وباتجاه أراضي الزاوية.

ووفقاً لما كشفه القرار تم الإعلان عن إقامة مقبرة بمساحة 243 دونماً بتاريخ 2019/4/12 وفق المشروع رقم 192/1 وقال التفكجي، إن هذه الأراضي ملاصقة تماماً وعلى الخط الأخضر الذي يعني قضم المزيد من الأراضي وتغييراً في حدود الهدنة العام 1967.

وأضاف، أن هذه المدينة ستقام في معظمها على الخط الأخضر وستشمل مرافق عديدة وربطها بشبكة الطرق على جانبي الخط الأخضر وسيتم بالقرب من هذه المدينة بناء مقبرة كبيرة على مساحة تزيد على 243 دونماً.

وتابع يقول، "تعتبر هذه المدينة الجديدة التي تقع إلى الشرق من مستوطنة راس العين ضمن المخطط القديم الذي تم طرحه العام 1990 على الحكومة الإسرائيلية وتم تأجيل تنفيذه، ضمن مخطط النجوم لرئيس الوزراء الأسبق أرئيل شارون، والذي من أهم أهدافه مسح الخط الأخضر، والبناء فوقه حتى لا يكون هناك أي مفاوضات مستقبلية للعودة إلى حدود الرابع من حزيران 1967.

وأوضح التفكجي أن هذا المشروع يندرج ضمن مجموعة من المشاريع التي تهدف إلى تسمين مستوطنات الضفة الغربية وتوسيعها والذي تم التخطيط لها وخصص 65 مليون شيكل لتنفيذه وتوسيع النفوذ للعديد من المستوطنات من ضمنها التخطيط لهذه المدينة الاستيطانية الجديدة. وأكد التفكجي انه في نفس الوقت، يتم بناء العديد من البؤر الاستيطانية الجديدة حول مدينة القدس المحتلة والتي كان آخرها، شرق الخان الأحمر حيث تم وضع بناء جديد فوق التلال التي تقع الى الشرق من الخان الأحمر وذلك في 2019/6/19 والبناء هناك يسير بسرعة وعلى مدار الساعة. وقال، "لقد تم طرح عطاءات لعمل أفلام وثائقية للترويج لمد القطار الهوائي (التلفريك) لتطويق البلدة القديمة وخاصة جنوبها في سلوان وباب المغاربة مروراً بسماء المسجد الأقصى المبارك جنوباً باتجاه الشرق حيث الطور ومقبرة باب الرحمة وباب الأسباط.

الأيام، رام الله، 2019/7/17

29. الصحة: نواجه أزمة نقص أدوية ومستهلكات طبية غير مسبوقة

غزة - الرأي: أكدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أنها تواجه أزمة نقص أدوية ومستهلكات طبية أساسية. وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أشرف القدرة، أن القطاع الصحي بغزة يواجه أزمة غير مسبوقة من نقص الأدوية والمستهلكات الطبية الأساسية. وشدد على أن الأزمة الدوائية الحالية التي تشهدها المستشفيات والمراكز الصحية هي الأصعب خلال سنوات حصار الاحتلال على قطاع غزة، مشيراً إلى أن احتياج قطاع غزة السنوي من الأدوية والمستهلكات الطبية يقدر بـ 40 مليون دولار.

وأشار القدرة إلى أنه قد توفر خلال النصف الأول من العام الجاري أدوية ومستهلكات طبية من جهات مختلفة تقدر قيمتها بنحو 10 مليون دولار، وهذا يمثل نصف احتياج القطاع الصحي في ستة شهور، منوهاً إلى أن تراجع الاستجابات المختلفة مع احتياجات المرضى تسبب في حرمان 50% من مرضى قطاع غزة من العلاج.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/16

30. مستوطن يقتل طفلاً

استشهد الطفل الفلسطيني طارق ذبانية (7 سنوات) من بلدة ترقوميا غرب الخليل ليل الاثنين/الثلاثاء، متأثراً بإصابته بعد أن دهسه مستوطن قرب مستوطنة «أدورا» المحاذية لمكان سكنه، أثناء

ركوبه دراجة هوائية.

الخليج، الشارقة، 2019/7/17

31. اكتشاف موقع أثري عمره 9,000 عام خلال حفريات بالقدس

كشفت سلطة الآثار التابعة للاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عن موقع أثري قديم عمره آلاف السنين خلال حفريات قامت بها قرب القدس المحتلة. وقالت القناة العبرية السابعة، إن اكتشاف الموقع جاء خلال أعمال حفريات لإنشاء الطريق السريع رقم 16 عند مدخل القدس. ونوهت القناة العبرية إلى أن سلطات الاحتلال تسعة لربط "الطريق رقم 16" مع الطريق السريع "رقم 1" جنوبي مدينة القدس المحتلة، عبر نفقين مزدوجين. ولفتت النظر إلى أنه خلال الحفريات تم العثور على الآلاف من رؤوس الأسهم والمجوهرات والتماثيل. وأشارت القناة السابعة، إلى أن الموقع الأثري يقع على بعد حوالي 5 كيلو متر غربي القدس المحتلة، وقدرت سلطات الاحتلال بأن عمره ما يقرب 9,000 عام. وتواصل سلطات الآثار "الإسرائيلية"، حفرياتها المستمرة في أكثر من منطقة في مدينة القدس والضفة الغربية، في ظل محاولات مستمرة لنسب الأماكن التاريخية إليها ومحاوله ضمها لمستوطناتها المنتشرة على الأراضي الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/16

32. الأغوار: مياه آبار الجمع في قبضة المستوطنين

طوباس- الحارث الحصني: منذ تواجد الفلسطينيين في مثل تلك المناطق [خربة "سمرة" بالأغوار الشمالية] التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة فيها (لأسباب تتعلق بمنع الاحتلال من تطوير أي منها)، اتجه سكانها للاستفادة من المياه المتجمعة في آبار الجمع، في سقاية مواشهم. لكن تلك المياه التي تجمع عند نزول الأمطار في فصل الشتاء، في آبار جمع قديمة، أصبحت في السنوات الماضية، بعيدة المنال عن الفلسطينيين، لانتشار عدد من المستوطنين في جبال الأغوار الشمالية.

فمنذ سنوات، بدأ المستوطنون بالتواجد الدائم في الخربة، مع مواشهم ودوابهم، التي صارت تنافس دواب الفلسطينيين في المرعى والمشرّب، وأمكن في أكثر من موقف مشاهدتهم وهم يرعون بأبقارهم

ومواشيهم في المراعي. ومؤخراً، استولى أحد المستوطنين على واحدة من تلك الآبار، وشرع باستخدام مياهها في سقي دوابه.

و"سمرة" واحد من عدة خرب كان يسكنها الفلسطينيون بكثافة فيها لسنين طويلة، ثم دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب النكسة عام 1967، وأخذت بتفريغها من سكانها كرها بسياسات متبعة.

وبحسب ما يقول مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم" فإنه في أدنى السلم توجد عشرات البلدات التي لا يتيح الاحتلال وصلها بشبكة المياه، فيضطرّ سكّانها إلى شراء المياه المنقولة بالصهاريج طيلة أيام السنة بتكاليف باهظة. وتضيف أنه كثيراً ما تكون تكلفة توصيل المياه إلى هذه البلدات عالية جداً بسبب الطرق غير المعبدة المؤدية إليها حيث تمنع إسرائيل أصلاً شقّها.

ويفيد مسح أجرته في عام 2013 وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، كما أضافت "بتسليم" أن عدد هذه البلدات كان حينئذٍ 180 بلدة تقع جميعها أو جزء منها في مناطق "ج"، وبلغ عدد سكّان هذه البلدات حينئذٍ نحو 30 ألف شخص.

في الوقت الراهن، يشري المواطنون في خربة "سمرة" مياه الاستخدام المنزلي، وسقاية المواشي، من منطقة عين البيضاء، بسعر تجاوز 25 شيقلاً للمتر المكعب الواحد.

يقول الناشط الحقوقي عارف دراغمة: "تنتشر في الأغوار الشمالية ما يقارب 260 بئر جمع، تتراوح سعتها بين 70-170 كوب مياه".

فهذا العدد من الآبار المتناثرة على سفوح الجبال، كانت مصدراً لسقاية مواشي المواطنين على أقل تقدير لشهرين من أشهر الصيف الملتهب. وبأقوال عدد من سكان المنطقة أكدوا ضرورة هذه الآبار خصوصاً في الصيف.

وأظهرت صور فوتوغرافية، ومقاطع فيديو مصورة، بثها الناشط الحقوقي عارف دراغمة عبر حسابه الخاص في مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، كيف وضع أحد المستوطنين خراطيم مياه داخل إحدى الآبار لسحب المياه منها لسقاية ماشيته. فعلياً، في منطقة سمرة ما يقارب 10 آبار لجمع المياه، رُمّ بعضها في مشروع لترميم الآبار بدأ منذ أربع سنوات مضت، يستفيد منها بعض المواطنين. فعملية الترميم حولت البئر من حفرة بعمق، وعرض أمتار متفاوتة داخل الأرض، إلى شكل أكثر تهذيب، وإضافات تساعد على تجميع المياه فيها. لكن، بشهادة ذياب الشبي يسكن المنطقة منذ عام 1995، فإن المستوطنين دمروا فتحات بعض تلك الآبار بسبب أفعال عدوانية.

يؤكد الكلام ذاته دراغمة، الذي يقول إنه وثق خلال سنوات ماضية عددا من اعتداءات المستوطنين على الآبار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/16

33. أكاديمي فلسطيني يتصدى لاستغلال اللاسامية فزاعة لمنع النقد الجذري لـ"إسرائيل"

الناصرة . وديع عواودة: تصدى أكاديمي فلسطيني بارز لمؤرخ إسرائيلي معروف يدعي أن حق العودة للاجئين الفلسطينيين يشكل تجليا من تجليات معاداة اليهود (اللاسامية). وكان يهودا باور، مؤرخ وباحث ذو شهرة عالمية، رمى في الأسبوع الماضي قنبلة أخلاقية عندما ادعى في مقال أن تأييد المطالبة الفلسطينية بحق العودة هو موقف معادٍ للسامية. ويعلل باور رؤيته هذه بالقول إن اليهود في البلاد يعارضون عودة اللاجئين الفلسطينيين، ولذلك فإن هذه العودة لن تحدث إلا باستخدام القوة، فقط تدمير اليهود يضمن تحقيقها « . بناء على ذلك يرى باور في مقاله أن كل من يؤيد حق العودة هو معادٍ للسامية. وفي رده عليه يؤكد أستاذ الفلسفة والحقوق الدكتور رائف زريق، وهو من أبرز المثقفين الفلسطينيين، أن «هذه قنبلة أخلاقية تزن ألف طن وقعت على رأسه». وأوضح في مقال نشره باللغة العبرية في صحيفة «هآرتس» أنه كفلسطيني رأى أن من واجبه الرد عليه، لأن «هذه الحجة مملوءة بالأخطاء والتضليل وخطرة سياسياً».

القدس العربي، لندن، 2019/7/17

34. إطلاق كتاب "حارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة" لنظمي الجعبة

رام الله: أطلق الكاتب والباحث نظمي الجعبة مساء اليوم الثلاثاء، كتابه "حارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة . التاريخ والمصير ما بين التدمير والتهويد"، وذلك في مركز رواق في مدينة رام الله. قدم الكتاب والكاتب، سليم تماري، وقال: الكتاب مؤلف من 3 أقسام، الأول يعالج تاريخ حارة اليهود، والثاني يعالج تاريخ حارة المغاربة، والثالث يعالج حارة اليهود والأحواض من 26. 39، وهو مبني على مجموعة هائلة من الخرائط والصور والإحصائيات، وهو أول معالجة دقيقة بعيدة عن المهاترات الخطابية.

كتاب "حارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة . التاريخ والمصير ما بين التدمير والتهويد" صادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بالاشتراك مع مؤسسة التعاون، ويقع في 462 صفحة من

القطع المتوسط، وصمم غلافه كريم فرح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/16

35. "القدس العربي": رؤية مصرية جديدة للمصالحة الفلسطينية

غزة . «القدس العربي» أشرف الهور: علمت «القدس العربي» أن الوفد الأمني المصري الذي زار الضفة الغربية وقطاع غزة أخيراً، طرح خلف الأبواب المغلقة رؤية جديدة لإنهاء حالة الانقسام، وإتمام المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، من خلال العودة إلى تطبيق اتفاقيات سابقة وقعت الفصائل الفلسطينية عليها، في مسعى لوضع حد لحالة الانقسام القائمة، من خلال «مقاربات» في المواقف حول كيفية البدء بتنفيذ اتفاق يشمل تمكين الحكومة الفلسطينية من إدارة غزة.

ودفع الوفد المصري خلال جولته الأخيرة التي بدأها يوم الخميس الماضي وانتهت السبت، بعقد اجتماعين، واحد مع قيادة فتح في رام الله، والثاني مع قيادة حماس في غزة، باتجاه فرض «التكتم والسرية» على مباحثاته، وهو أمر ظهر جلياً، حيث لم يرق أحد من قادة الحركتين بالحديث عن تفاصيل ما جرى في غرف الاجتماعات، فيما أبلغ الوفد المصري قادة الفصائل الفلسطينية في غزة بـ «عموميات» حول طرق حل إشكالية تطبيق بنود المصالحة.

فالمعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» تؤكد أن المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، وخلال اتصالاتهم السابقة التي تمت قبل وصولهم إلى رام الله وغزة، وتمثلت بلقاءات عقدت في القاهرة مع اللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية، وأحد المقربين من الرئيس محمود عباس، ومع الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، طلبوا من قادة الحركتين إبقاء «السرية التامة» حول الأفكار المطروحة بشأن المصالحة، وتجنب «التراشق» عبر وسائل الإعلام، لضمان نجاح المهمة هذه المرة.

وغادر الوفد الأمني المصري رام الله، تاركاً لقادتها المقترحات لدراستها والتفكير بها بشكل جدي، حيث لم يحسم بعد الموقف النهائي من هذه التصورات، التي تشمل البدء بشكل عملي بتطبيق بنود اتفاق المصالحة في 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، وهو أمر في حال سار كما هو مطلوب، سيستدعي طلب المخابرات المصرية من قادة فتح وحماس الحضور إلى القاهرة لعقد «لقاءات ثنائية»، للبدء في مرحلة جديدة، وتنشيط اتصالات المصالحة بشكل أكبر.

وهنا يدور الحديث حسب التسريبات، عن خطة مصرية تحمل «مقاربات» في المواقف بين فتح وحماس، حول تطبيق بنود اتفاق المصالحة، والخاصة بتسليم واستلام قطاع غزة، ليكون تحت

إشراف الحكومة الفلسطينية، حيث كانت فتح تطلب في السابق أن تتسلم القطاع حكومة التوافق التي استقالت قبل أشهر، وشكل بدلا منها حكومة تشارك فيها فصائل منظمة التحرير ويرأسها الدكتور محمد اشتية.

المقاربات الحالية تدور حول تلبية مطالب الطرفين، بتسليم القطاع للحكومة الحالية، حسب طلب فتح، التي كانت تدعو لهذا للأمر، قبل الأزمة التي أدت إلى توقف العمل باتفاق المصالحة في مارس/ آذار من العام الماضي، عقب حادثة تفجير موكب رئيس الوزراء ومدير المخابرات لدى دخوله قطاع غزة، وحماس التي تطالب بأن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية تحضر لعقد انتخابات عامة.

ويتردد أن المسؤولين المصريين طرحوا فكرة تسلم الحكومة زمام الأمر في غزة في بداية الأمر، من خلال تسليم «الوزارات الخدمائية»، على أن يتبع ذلك شروع قيادة الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق المصالحة في القاهرة عام 2011، بعقد اجتماع لها، بمشاركة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، يعود من خلاله تفعيل «الإطار القيادي المؤقت» بشكل آخر، لتتفق على تشكيل حكومة جديدة، وتقر كيفية إجراء انتخابات عامة، تشمل البرلمان والرئاسة والمجلس الوطني.

القدس العربي، لندن، 2019/7/17

36. مصر: الشاطر يتحدث لأول مرة منذ اعتقاله عن لقاءات ما بعد الانقلاب

شهدت الجلسة الأخيرة من إعادة محاكمة عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين بتهمة التخابر مع حركة حماس، حديثاً لنائب مرشد الجماعة «خيرت الشاطر» وذلك لأول مرة منذ اعتقاله في 2 يوليو 2013.

وفي حديثه الأول، دفع «خيرت الشاطر» ببطلان تهمة التخابر عنه وعن كل المتهمين في القضية بما فيهم الرئيس الراحل محمد مرسي.

وأعلن الشاطر عن تفاصيل جديدة تخص الأيام الأولى، بعد إعلان الانقلاب العسكري في 3 يوليو 2013، وزيارات المسؤولين الأجانب وكبار المسؤولين إليهم بالسجن.

وأفصح الشاطر في حديثه، عن زيارة وزير خارجية الإمارات ونائب وزير الخارجية الأميركية ووزير قطر وممثل الاتحاد الأوروبي إليه داخل محبسه، بعد اعتقاله بأيام وقبل السماح له بمقابلة أسرته. وأضاف: «فوجئت بمأمور السجن يستدعيني في الـ 12 ليلاً لأفاجأ بوزير خارجية الإمارات ومساعد وزير الخارجية الأميركي يطلبوا مني قبول الأمر الواقع من أجل الإفراج عن الإخوان».

وأوضح نائب مرشد جماعة الإخوان، أن كافة الاتهامات التي توجه للجماعة وقياداتها وأفرادها، تم اختراعها بعد الخصومة.

وتابع الشاطر، أن شهادة وزير الداخلية الأسبق «محمود وجدي» ضدنا بأننا تخابرنا قبيل ثورة يناير، يتنافى مع قام به شخصياً من الإفراج عني بعد ثورة 25 يناير، واتصل بمأمور السجن وطلب أن يهاتفني ليبلغني بأنه أصدر قراراً تنفيذياً بإخلاء سبيلي.

وذكر نائب مرشد جماعة الإخوان، مثلاً، قال إنه لتوضيح مدى الزيف والهراء الذي مُرس معهم، قائلاً: «اتصلت بي المخابرات في ظل حكم الرئيس مرسي طلبت مني التحدث للأستاذ إسماعيل هنية لأمر متعلق بالمعابر، فأبلغتهم بأي صفة أقوم بالتحدث لها؟.. قالت المخابرات بصفتك شخصية إسلامية معروفة، وأكدوا أن هذا لمصلحة الأمن القومي المصري، فأبلغتهم أن هذا دور الرئاسة وليس دوري.. ثم أفاجأ بعدها أن هذا دليلاً ضدي، فكيف بعد ذلك نتهم بالتخابر وهل هذا الطلب يُطلب من متخابر؟! لقد أخلصنا لهذا الوطن لم نتخابر أو نتأمر أبداً».

موقع رصد، القاهرة، 2019/7/16

37. أبو سليمان: لا تراجع عن تطبيق القانون وردة الفعل الفلسطينية غير مفهومة ولا معنى لها

وطنية: أكد وزير العمل كميل أبو سليمان في اتصال مع الIbc، أن "خطة وزارة العمل لمكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية لا تستهدف الفلسطينيين ولا علاقة لها بصفقة القرن ولا بنظرية المؤامرات، ولم تأت على ذكرهم والمشكلة عند بعضهم الذي أراد افتعال إشكال".

وأشار إلى أن الخطة وضعت منذ أشهر عدة حيث زار الوزير ابو سليمان رئيس الجمهورية ووزيرة الداخلية واطلعهما عليها، ثم تم الإعلان عنها قبل شهر ونصف ونشرت الإعلانات التوعوية على الطرق. وقال: "ليس هناك من استهداف لأحد ولم نأخذ أي قرار بشأن أحد، بل هناك قانون عمل في لبنان ونحن أقرينا خطة منذ شهر ونصف لتطبيق قانون العمل، وأعطينا فترة سماح لمدة شهر لتسوية الأوضاع ثم بدأنا بالتفتيش".

وأوضح انه من أصل 550 مخالفة لقانون العمل ضبطت منذ الأربعاء الماضي، هناك فقط مخالفتان تعودان لمؤسستين كبيرتين يملكهما فلسطينيين"، معتبرا أن "ردة الفعل الفلسطينية غير مفهومة ولا معنى لها".

وردا على سؤال، أجاب: "لم أبحث موضوع طلب وقف تحركات الفلسطينيين مع أحد، نحن مستمرين في تطبيق القانون ولا نتأثر بالضغط". وأكد أن "القانون يطبق على الجميع، فلا يمكن أن يعثر التفتيش على مخالفة ويغرم مرتكبها إذا كان لبنانيا ولا يغرمه اذا كان فلسطينيا. لا يمكن أن

يجزأ تطبيق القانون وليس لدي صلاحية للقيام بذلك. نحن مستعدون أن نبدي مرونة لمساعدة الإخوان الفلسطينيين على الحصول على إجازات عمل وهم يحصلون عليها مجاناً لأنهم معفيون من رسم إجازة العمل. وإذا كان هناك بعض المستندات المطلوبة للحصول على ذلك، فنحن مستعدون لتسهيل الأمر ضمن القانون، وقد أبلغت السفير الفلسطيني أمس بذلك".

وختم مشيراً إلى أنه "في الوزارات السابقة لم يطبق القانون بالطريقة عينها"، وقال: "أؤكد أننا مستمرون في تطبيق القانون ولا قرار بالتراجع عن ذلك، وعندما يضبط المفتشون مخالفات سيأخذون الإجراءات المناسبة".

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2019/7/16

38. منيمنة: وزير العمل أبدى نوايا جيدة لإيجاد حلول ووعده بتسهيل الحصول على إجازة عمل

بيروت: بولا أسطیح: قال رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني في الحكومة اللبنانية الوزير السابق حسن منيمنة، لـ«الشرق الأوسط»، بعد اللقاء الذي انضم إليه السفير الفلسطيني ووفد من القوى الفلسطينية، إن الوزير أبو سليمان «أبدى نوايا جيدة لإيجاد حلول ووعده بتسهيل حصول اللاجئين الفلسطينيين على إجازة عمل من دون تعقيدات إدارية، إضافة إلى العمل على فك الربط الحالي بين الحصول على الإجازة وتسجيل العامل بالضمان، ما يجعل في كثير من الحالات هذا الأمر مستحيلاً». وأوضح أنه اقترح على الوزير «أن تتخذ الحلول شكل آليات تصدر بمراسيم كي لا تخضع التدابير لمزاجية الوزراء الذين سيتعاقبون أو الإداريين أو حتى أصحاب العمل... كما كان هناك وعد بجل لإشكالية المؤسسات الفردية التي يمتلكها فلسطينيون، والتي تستوجب وضع مبالغ ضخمة في حال تقرر استقدام عمال للمساعدة». ولفت إلى أن الوزير تمنى على القوى الفلسطينية «وقف التحركات في الشارع خلال مرحلة صياغة الحلول».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/16

39. الأمن اللبناني يمنع مسيرة اللاجئين الفلسطينيين باتجاه مجلس النواب

منعت القوى الأمنية مسيرة للاجئين الفلسطينيين وتمّ الاكتفاء بالتجمع تحت جسر الكولا. وكان قد تجمع حشد من اللاجئين الفلسطينيين، بدعوة من "ائتلاف حق العمل للاجئين الفلسطينيين والمؤسسات والجمعيات العاملة في لبنان"، تحت جسر الكولا للانطلاق بمسيرة في اتجاه مقر مجلس النيابي، رفضاً للإجراءات التعسفية تجاه العمال والتجار الفلسطينيين في لبنان، ولضمان حقهم في

العيش بكرامة".

موقع النشرة، بيروت، 2019/7/16

40. أسامة سعد: إجراءات وزارة العمل ضد العمال الفلسطينيين تسيء إلى لبنان

وطنية: أكد الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد في بيان، "التضامن مع التحركات الاحتجاجية على إجراءات وزارة العمل ضد العمال الفلسطينيين والمؤسسات التجارية الفلسطينية".

وإذ أعلن "تأييده مطالب المحتجين"، جدد التشديد على "مطالبة وزير العمل والحكومة بالتراجع عن تلك الإجراءات، لكونها تسيء إلى لبنان على الصعيد الوطنية والسياسية والاقتصادية كافة. كما تسيء إلى الاستقرار الاجتماعي والأمني. فضلا عن أنها تتعارض مع القانونين 108 و109 المعدلين الصادرين سنة 2010. إن القانونين المشار إليهما أعطيا اللاجئين الفلسطينيين وضعية خاصة مختلفة عن وضعية العاملين غير اللبنانيين الآخرين. ولذلك، لا يجوز لوزير العمل، ولا للحكومة، التعامل مع الإخوة الفلسطينيين، كما يتم التعامل مع العاملين الأجانب".

واستهجن "صمت الحكومة، وصمت رئيسها، عن تلك الإجراءات في الوقت الذي يقف فيه اللبنانيون والفلسطينيون موقفاً موحداً في مواجهة صفقة القرن الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وإلغاء حق العودة وفرض التوطين على اللاجئين الفلسطينيين في أماكن إقامتهم، فالنجاح في هذه المواجهة يتطلب بالضرورة تعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية".

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2019/7/16

41. "مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين": التمسك بحق العودة ورفض محاولات التوطين بكافة أشكاله

القاهرة: أكد مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، في ختام أعمال دورته 102 بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، اليوم الثلاثاء، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي جوهر القضية الفلسطينية وحلها يعتبر أساساً لتحقيق السلام العادل والشامل.

وشدد المؤتمر على رفض التعرض لقضية اللاجئين الفلسطينيين أو معالجتها من أية جهة كانت بشكل منفصل ومخالف للقرار رقم 194 لعام 1948، مؤكداً ضرورة التمسك بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم والتعويض كحق متلازم لهم، ورفض محاولات التوطين بكافة

أشكاله، والتحذير من عواقب بعض التصريحات والتحركات لبعض الأطراف الدولية الهادفة إلى إسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ودعا إلى حشد التأييد الدولي لتجديد تفويض "الأونروا" والمقرر خلال شهر نوفمبر 2019 وفقا لصيغة التفويض الممنوح للوكالة والوارد في قرار إنشائها رقم 302 لعام 1949، كما دعا الدول المانحة للأونروا إلى زيادة مساهماتها المالية لدعم تمويل خطة إعادة إعمار مخيم نهر البارد بالسرعة الممكنة، نظرا لتردي أوضاع لاجئي المخيم المهجرين، والاستمرار في عمل برنامج الطوارئ الخاص بمهجري المخيم في مجالي السكن والصحة، ودعوة الدول العربية التي لم تسدد تعهداتها المالية طبقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر فيينا عام 2008 إلى الإيفاء بها.

كما دعا الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى مواصلة وتكثيف جهودها على الساحة الدولية، وفي الأمم المتحدة، لتأكيد حق اللاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار الجمعية العامة رقم 194 (1948)، ووفقا لمبادرة السلام العربية وتأكيد مسؤولية إسرائيل القانونية والسياسية والأخلاقية عن نشوء واستمرار قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد على التفويض الممنوح للأونروا وفق قرار إنشائها (قرار الجمعية العامة رقم 302 لعام 1949) وعدم المساس به أو بولايتها ومسئوليتها عن تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وعدم تغيير أو نقل مسؤوليتها إلى أية جهة أخرى بما فيها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، والعمل على أن تبقى "الأونروا" ومرجعيتها القانونية الأمم المتحدة، وكذلك التأكيد على ضرورة استمرار "الأونروا" بتحمل مسؤولياتها في تقديم كافة خدماتها التعليمية والصحية والاجتماعية والإغاثية لكل اللاجئين داخل المخيمات وخارجها في كافة مناطق عملياتها، دون أن يترتب على ذلك أية التزامات مالية على اللاجئين وحتى يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا وشاملا وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة 194.

وأدان المؤتمر حملة الاستهداف والتشكيك التي تتعرض لها "الأونروا"، خاصة من الإدارة الأميركية والتي تتزامن مع اقتراب تجديد التفويض الممنوح لها في نوفمبر 2019، والتأكيد على دعم استمرار "الأونروا" في القيام بعملها وفقا لقرار إنشائها رقم 302 لعام 1949 ورفض أي مساس أو تلاعب بتعريف صفة اللاجئ الفلسطيني، وتوجيه الشكر والتقدير لكافة العاملين في الوكالة على جهودهم الاستثنائية في خدمة اللاجئين الفلسطينيين في ظل ظروف بالغة الصعوبة، مؤكدا رفضه المطلق لأي حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بمعزل عن القرار 194 لسنة 1948 الذي يضمن حق العودة

والتعويض لكل اللاجئين الفلسطينيين، وضرورة التصدي لمطالبة إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) وبعض الأطراف الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية تعريف إسرائيل بالدولة اليهودية. كما أدان محاولات إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) إنهاء وجود "الأونروا" بإغلاق كافة مراكز الوكالة في مدينة القدس المحتلة ومخيم شعفاط وإعادة تعريف ذلك المخيم كضاحية من ضواحي القدس المحتلة تابعة لبلدية الاحتلال، وكذلك أدان قرار مجلس الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي في 2019/1/20 بإغلاق المدارس التابعة للأونروا في القدس حيث أعلنت أنها لن تصدر التراخيص لبدء العام الدراسي بمدارس الوكالة، وأن مدارس بلدية الاحتلال ستحل محل مدارس "الأونروا". ودعا "الأونروا" إلى تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في سوريا واستكمال عملية إعادة بناء منشآتها في مخيم اليرموك وتأمين عودة أولئك الذين نزحوا خارجها، خاصة إلى لبنان، من خلال تقديم الدعم اللازم لهم، مناشدا المجتمع الدولي مساندة "الأونروا" في هذه المهمة من خلال مدها بالتمويل اللازم، والرفض القاطع للإجراءات التشفية والتدبيرية التي قامت بها وكالة الغوث الدولية، لتجاوز الوكالة لأزمته المالية عامي 2018 و2019 والتأكيد على ألا تنعكس الأزمة المالية مستقبلاً على مستوى تقديم خدمات الوكالة لمجتمع اللاجئين بما يمثل عبئاً مالياً إضافياً على الدول العربية المضيفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/16

42. دعوة عربية إلى صياغة خطاب إعلامي مؤثر داعم لفلسطين

القاهرة: «الخليج»، وام: شددت أعمال الدورة الـ 11 للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب التي عقدت، أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة المملكة العربية السعودية، على صياغة خطاب إعلامي مؤثر داعم لفلسطين. وشدد وزير الإعلام السعودي، على أهمية دور الإعلام العربي في نقل ما يجري في الأراضي الفلسطينية، ومنح الخبر الفلسطيني المساحة اللازمة، حتى يطلع العالم على عدالة مطالب الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية؛ وذلك خلال كلمة أمام الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 11 للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب. ودعا إلى ضرورة تنسيق الجهود الإعلامية العربية؛ لرفع مستوى الوعي لدى الشعوب العربية، وصياغة خطاب إعلامي مؤثر عربياً وإقليمياً ودولياً، مشيراً إلى أنه نظراً لأهمية العمل الإعلامي في إبراز ما تمثله القدس للأمة العربية، فإن الدورة الرابعة لجائزة التميز الإعلامي ليوم الإعلام العربي،

ستكون تحت شعار: «القدس في عيون الإعلام».

الخليج، الشارقة، 2019/7/17

43. "إسرائيل" تطالب روسيا بإبعاد "حزب الله" عن الجولان

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية توجهت عدة مرات في الشهور الأخيرة إلى السلطات الروسية تطالبها بالعمل على إخلاء منطقة الجولان السوري من نشطاء «حزب الله» اللبناني.

وقالت هذه المصادر إن «حزب الله» أقام خلايا مسلحة في الجهة الشرقية من الجولان تعمل لتحقيق هدفين؛ أولهما السيطرة العسكرية على السوريين، ومساندة النظام ضد المعارضة، والثاني تنظيم عمليات مسلحة ضد إسرائيل، التي تسيطر على الجزء الغربي من الجولان منذ احتلالها سنة 1967. ونفذت الطائرات الإسرائيلية عدة غارات ضد قوات «حزب الله»، آخرها في الرابع من يوليو (تموز) الحالي، حيث قتل 16 عنصراً بينهم رجال لـ«حزب الله».

وأكدت المصادر أن المسؤولين الإسرائيليين توجهوا عدة مرات إلى الروس بطلب التدخل لإخلاء عناصر «حزب الله»، أكان ذلك من خلال محادثات رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو مع الرئيس فلاديمير بوتين، أو من خلال لقاءات التنسيق التي تتم على أعلى المستويات بين الجيشين الإسرائيلي والروسي، وحتى في اللقاء الثلاثي الذي عقد في القدس لرؤساء مجلس الأمن القومي في كل من روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل. وفي كل مرة كان يلاحظ اختفاء رجال «حزب الله»، لبضعة أيام، ثم يعودون لنشاطهم بعد حين. وكان هؤلاء المسؤولون يؤكدون أنهم يريدون التخفيف من غاراتهم والتعاون لتثبيت نظام الأسد في دمشق، لكن الوجود الإيراني المباشر ووجود ميليشياته المسلحة يشكل عقبة على الطريق.

الشرق الأوسط، 2019/7/17

44. ملاكم تركي يهدي فوزه ببطولة الملاكمة الأوروبية إلى الشعب الفلسطيني

أنقرة: أهدى بطل الملاكمة التركي دورموش كاركوش فوزه ببطولة الملاكمة الأوروبية لدولة فلسطين، تقديراً لبطولات وسمود شعبنا وقضيته العادلة وحقه في استرجاع أرضه المسلوبة، وإلى أرواح شهداء فلسطين. جاء ذلك خلال زيارته مقر القنصلية الفلسطينية العامة في إسطنبول فور عودته من البطولة. ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين، اليوم الثلاثاء، سلم الملاكم الحزام إلى

قنصل فلسطين العام هناء أبو رمضان، التي رحبت به وهنأته بفوزه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/16

45. الاتحاد العام للصحافيين العرب يتضامن مع نقابة الصحافيين الفلسطينيين

أعلنت نقابة الصحافة اللبنانية في بيان، أنها تلقت من الاتحاد العام للصحافيين العرب البيان الآتي: "يستتكر الاتحاد العام للصحافيين العرب بشدة تصريحات جيسون غراين بلات مستشار الرئيس الأميركي، التي هاجم فيها نقابة الصحافيين الفلسطينيين لأنها تصريحات تندرج في صلب السياسة الجديدة المنحازة لجرائم الكيان الصهيوني. تعكس هذه التصريحات مدى انحياز الإدارة الأميركية للعدو الصهيوني كما جردتها من أية شرعية بالنسبة للقضية الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2019/7/16

46. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بوقف سياسة هدم المنازل

رام الله: طالبت بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، أمس (الثلاثاء)، إسرائيل، بوقف سياسة هدم المنازل وتهجير وطرد السكان الفلسطينيين، معتبراً أن هذه الممارسات «تقوّض إمكانية تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم».

وقال بيان للبعثات الأوروبية إنها تتابع بقلق، النية المعلنة للسلطات الإسرائيلية الشروع في هدم عشرة مبانٍ فلسطينية تضم نحو سبعين شقة، الأمر الذي يعرض ثلاث أسر تضم 17 فرداً منهم تسعة أطفال لخطر التهجير في حي وادي الحمص في القدس.

كما أشار البيان بقلق إلى طرد السلطات الإسرائيلية عائلة فلسطينية من حي سلوان في شرق القدس قبل أيام، إضافة إلى تلقي العديد من العائلات الأخرى في وادي ياصول أوامر هدم، مع وجود نحو 50 قضية حالياً في محكمة منطقة القدس.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الألمانية: «تماشياً مع الموقف الثابت للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بسياسة الاستيطان الإسرائيلية، والتي تعد غير قانونية بموجب القانون الدولي كغيرها من الإجراءات المتخذة في هذا السياق مثل عمليات النقل القسري، والطرْد، والهدم ومصادرة المنازل، يتوقع الاتحاد من السلطات الإسرائيلية إعادة النظر في تنفيذ عمليات الهدم والطرْد المعترمة».

وأضاف: «تستذكر بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله استنتاجات مجلس الشؤون الخارجية المتعاقبة، والتي كرر فيها الاتحاد الأوروبي معارضته القوية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك عمليات الإخلاء والهدم».

وشدد بيان البعثات الأوروبية، على أن «استمرار هذه السياسة يقوّض إمكانية تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم، كما يهدد بشكل خطير إمكانية كون القدس عاصمة مستقبلية لكل من الدولتين» الفلسطينية والإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/17

47. موسكو تؤكد لوفد حماس عدم وجود بديل لمبادرة السلام العربية والقرارات الأممية

عمان - بحث المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، يوم الثلاثاء، مع وفد لحركة "حماس" الفلسطينية برئاسة عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، الوضع في قطاع غزة.

وقال بوغدانوف إن اللقاء مع أبو مرزوق ركز على مناقشة الحالة الراهنة في العلاقات بين حركتي "فتح" و"حماس"، موضحاً أنه يقصد "الجوانب السياسية والعملية لإعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية"، باعتباره ظرفاً ترتبط به آفاق التسوية الفلسطينية الإسرائيلية.

بدورها أفادت وزارة الخارجية الروسية، في بيان صحفي، أن الجانب الروسي أشار، خلال المحادثات، إلى "عدم وجود بديل عن البحث عن حل سياسي شامل للقضية الفلسطينية بناء على القوانين الدولية القائمة، بما فيها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الشأن، ومبادئ مدريد ومبادرة السلام العربية من العام 2002".

الدستور، عمان، 2019/7/17

48. مركز العودة يُطالب لبنان بصون حقوق العمّال الفلسطينيين

لندن - طالب مركز العودة الفلسطيني، الحكومة اللبنانية بالتوقف عن ملاحقة أصحاب المحلات والعمال من اللاجئين الفلسطينيين، وتطوير الصيغ القانونية الناظمة لعمل الفلسطينيين بما ينصف هؤلاء العمال ويصون حقوقهم. وأكد المركز في بيان، يوم الثلاثاء، رفضه لأية إجراءات تؤدي إلى إغلاق المؤسسات التي يملكها لاجئون فلسطينيون أو ملاحقة العمال الفلسطينيين ومنعهم من العمل على امتداد الأراضي اللبنانية.

وبيّن أن إجراءات وزارة العمل اللبنانية بحق العمال الفلسطينيين لا علاقة لها بمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية، "فالفلسطينيون في لبنان هم لاجئون لهم مكانة سياسية وقانونية نصت عليها قرارات للأمم المتحدة تحفظ وجودهم وتصون حقوقهم حتى تحقيق العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم في

فلسطين التاريخية".

فلسطين أون لاين، 2019/7/17

49. الأورومتوسطي: إجراءات لبنان عنصرية تفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين

عبر المرصد "الأورو متوسطي" لحقوق الإنسان، عن قلقه البالغ، من إجراءات الحكومة اللبنانية التي من شأنها أن تؤدي إلى إغلاق المؤسسات التي يملكها لاجئون فلسطينيون أو ملاحقة العمال الفلسطينيين ومنعهم من العمل في لبنان. وقال المرصد الحقوقي، ومقره جنيف في تقرير موجز له، اليوم الثلاثاء. إن خطة العمل اللبنانية تنذر بتفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين وتتجاهل خصوصية قضيتهم.

وصرحت مسؤولة الاتصال والإعلام في المرصد، سيلين يشار، بأن استمرار وزارة العمل اللبنانية في إجراءاتها الحالية يشير إلى تجاهلها الخصوصية التي يتمتع بها اللاجئون الفلسطينيون.

فلسطين أون لاين، 2019/7/17

50. قراءة في الوثيقة السياسية للحركة الإسلامية في الأردن

د. محسن محمد صالح

تؤكد الوثيقة التي أطلقتها الحركة الإسلامية في الأردن الشهر الماضي، أن الحركة الإسلامية جزء أصيل من نسيج الوطن والأمة، عاشت همومهما، وواجهت التحديات بكل ما تتطلبه من استحقاقات. أطلقت الحركة الإسلامية في الأردن في 17 يونيو/حزيران 2019 أحد أبرز وأهم أدبياتها في الفكر السياسي والممارسة السياسية، على مدى العقود الماضية. و"الوثيقة السياسية" التي أطلقتها بعد نحو عام من النقاشات والحوارات الداخلية، تتميز بتقديم رؤية ناضجة وشاملة لمجمل القضايا التي تخص الحركة الإسلامية والشأن الأردني. وتجيب بشكل هادئ ومرتزن عن كثير من التساؤلات حول الحركة ومواقفها. ومع ذلك لم تسلم الوثيقة من بعض الانتقادات.

تتوزع الوثيقة التي طبعت في 23 صفحة على مقدمة وستة محاور، وحمل الغلاف شعاري الإخوان المسلمين وجبهة العمل الإسلامي. غير أن نصوص "الوثيقة" لا تشير إلى الانتماء إلى جماعة الإخوان، وإن أشارت في المقدمة إلى الاستفادة من فكر الأستاذ حسن البنا رحمه الله.

ولعل ذلك يتسق مع خط "جماعات" الإخوان في الأقطار المختلفة في التركيز على بُعدها الوطني المحلي، وتجاوز حملات التحريض والاتهام المختلفة حول الانتماءات والمرجعيات "الخارجية" وعدم استقلالية القرار، خصوصاً في بيئات "الموجات المضادة" التي تلت "الربيع العربي".

تؤكد الوثيقة في مقدمتها أن الحركة الإسلامية جزء أصيل من نسيج الوطن والأمة، عاشت همومهما وواجهت التحديات بكل ما تتطلبه من استحقاقات.

تؤكد الوثيقة في مقدمتها أن الحركة الإسلامية جزء أصيل من نسيج الوطن والأمة، عاشت همومهما، وواجهت التحديات بكل ما تتطلبه من استحقاقات. وتعترف بأنها أخطأت أحياناً، غير أنها سعت دائماً لاستدراك الأخطاء والاستفادة من الدروس والعبر.

وهو ما يُظهر أن الحركة تتعامل بموضوعية وواقعية في توصيف نفسها، وأنها لم تلجأ إلى الأساليب "التبريرية" في تقديم نفسها.

وأشارت الوثيقة في دوافع إصدارها إلى اتسام الفكر الإسلامي بالتطور والتكيف الإيجابي، وحاجة الحركة إلى التعبير عن فكرها ومواقفها المعتدلة في ضوء الأحداث الجسام التي شهدتها الأردن، وفي ضوء تنامي بعض الأفكار المتشددة وممارسات العنف في المنطقة، كما أن داخل الحركة الإسلامية نفسها رغبة في بلورة رؤية موحدة وفهم مشترك تجاه القضايا الأساسية.

وفي المحور الثاني تعرض الحركة الإسلامية أهم منطلقات الوثيقة السياسية، فتؤكد أن الحركة الإسلامية في الأردن "وطنية الانتماء، عربية العمق، إسلامية الهوية والمرجعية، وسطية المنهج، تسعى للإسهام في نهضة الوطن، وتحقيق الإصلاح الشامل، وإنجاز المشروع الحضاري النهضوي للأمة".

وهو نصّ جامع مكثّف يحاول تقديم صورة متوازنة للأبعاد الإسلامية والعربية والوطنية للحركة، ولطبيعة مسارها، وأهدافها الكبرى. وتؤكد المنطلقات أن دين الأردن هو الإسلام، وأن الأردن دولة مستقلة تنتمي إلى عمقها العربي والإسلامي وتتفاعل بإيجابية مع فضائها الإنساني.

ولخصت الوثيقة المصالح الوطنية العليا للأردن في المحور الثالث في الهوية الوطنية الجامعة، والانتماء الأردني القوي إلى العمق العربي والإسلامي، وفي الدولة الحديثة المتطورة، والاقتصاد القوي، والاستقرار السياسي والأمني، وحماية الأردن من المشروع الصهيوني، وإسناد جهاد الشعب الفلسطيني من أجل التحرير.

وطرحت الوثيقة في المحور الرابع 16 هدفاً سياسياً تسعى لتحقيقها بالتعاون مع المجموع الوطني، على رأسها نشر الفكرة الإسلامية، وتعزيز روح الانفتاح والتعاون والاعتدال، وبناء الإنسان بناءً متكاملًا بالاستناد إلى مبادئ الأمة وعقيدتها وثقافتها وقيمها، وصيانة استقلال الوطن، وتحقيق مصالحه العليا، وتعزيز الوحدة الوطنية والمجتمعية، وتحقيق الحكم الرشيد، وتوسيع مشاركة المواطنين في الحياة السياسية، والنهوض الاقتصادي، والإصلاح الاجتماعي، وتعزيز دور الشباب

والمرأة، ودعم صمود الشعب الفلسطيني وإسناده، ودعم القضايا العربية والإسلامية والإنسانية العادلة، وتعزيز الحضور الأردني عربياً وإسلامياً ودولياً. تؤكد أن الحركة الإسلامية في الأردن "وطنية الانتماء، عربية العمق إسلامية الهوية والمرجعية وسطية المنهج تسعى للإسهام في نهضة الوطن.

أما المحور الخامس فتحدّث عن مبادئ وتوجهات سياسية عامّة كالعدل والحرية والتعددية، والمشاركة السياسية والشعبية والإصلاح الشامل والمعارضة السياسية، ودولة المواطنة والدستور والأمن الوطني، والمرأة والشباب والتربية والتعليم، ومقاومة الاحتلال، والموقف من العنف والتطرف والإرهاب.

وقد أخذ المحور قسطاً كبيراً من الوثيقة، إذ جمع بين الإطار المفاهيمي والسياسات والمواقف والمسارات المقترحة. مع ملاحظة أن عدداً من النقاط والمبادئ مضمّنة في المحاور الأخرى من الوثيقة. وربما لو أضاف نقطة حول الاقتصاد، ونقطة ثانية حول الجوانب الاجتماعية، ونقطة ثالثة حول العمل الشعبي والنقابي والخيري، لكان أفضل وأشمل.

في المحور السادس والأخير تحدثت الوثيقة عن العلاقات السياسية على المستوى الوطني، وعلى مستوى القضية الفلسطينية، وعلى المستويات العربية والإسلامية والدولية، مؤكّدة عدداً من النقاط التي سبقت الإشارة إليها، أو شارحةً ومتوسعةً فيها.

إذ أكّدت في السياق الوطني الانفتاح مع الجانب السياسي الرسمي على المستويات كافة، وعلى رأسها ملك البلاد، وتقدير الرؤى والمبادرات وممارسة النقد الإيجابي.

كما أكّدت في الجانب الشعبي المجتمعي أنها جزء من المجتمع و خادم له وليست وصيّة عليه. وشددت على انفتاحها على القوى الوطنية، واحترامها حق الاختلاف، والتعاون لخدمة الوطن في المساحات المشتركة الواسعة.

وإذا كان مع الوثيقة وقفة عامة، فيمكن إجمال أبرز الملاحظات في ما يلي:

1. تميزت الوثيقة بلغة سياسية هادئة ومرتزة وناضجة، حرصت على إعلاء الشأن الوطني، وتجاوز قضايا الخلاف.

2. تميزت الوثيقة بروح الانفتاح على المستوى الرسمي والحزبي والشعبي والمجتمعي.

3. أكّدت نصوص الوثيقة الشراكة، وتجاوز المصالح الحزبية، وسعت لتكريس مفهوم "الجماعة الوطنية" في "دولة المواطنة".

4. قدمت الوثيقة الهوية الإسلامية للحركة، في ضوء طبيعتها السلمية الوسطية الإصلاحية المعتدلة، المنسجمة مع بيئتها الوطنية، ومع انتمائها العربي والإسلامي، والمنفتحة على فضائها الإنساني.

5. قدمت الوثيقة نقدها للواقع السياسي الأردني بأسلوب إيجابي، فلم تتحدث عن عيوب وجوانب قصور بعينها، بل تحدثت عن المعالجات والتصورات المقترحة لتجاوز الأزمات والتحديات. وبالتالي، لم تناقش قضايا تعدُّها الدولة حساسة بالنسبة إليها، وهو ما كان محلَّ انتقاد من بعض المحللين، ومثال ذلك أنها خلَّت من تحديد جوانب الخلل في بنية وإدارة النظام السياسي، ولم تتعرض لبعض القضايا المطروحة كالملكية الدستورية، وتغيير قانون الانتخابات، وتشكيل الحكومة النيابية، و"تجاوز" بعض مؤسسات الدولة في استخدام صلاحياته.

أخذت قضية فلسطين مساحة مستحقة في الوثيقة، فتم تناولها في المصالح الوطنية العليا وفي الأهداف السياسية العامة وفي المبادئ والتوجهات السياسية العامة وفي العلاقات السياسية.

6. أخذت قضية فلسطين مساحة مستحقة في الوثيقة، فتم تناولها في المصالح الوطنية العليا، وفي الأهداف السياسية العامة، وفي المبادئ والتوجهات السياسية العامة، وفي العلاقات السياسية. ويتسق ذلك مع فهم الحركة الإسلامية وتراثها ودورها وتجربتها. غير أنه طُرحت القضية في سياق العمل الوطني والواجب العربي والإسلامي، وضمن أولويات العمل، مع تأكيد مكانتها الخاصة.

وعلى الرغم من اعتراض الحركة الإسلامية على العلاقة مع الكيان الإسرائيلي، ورفضها التطبيع، فإن الوثيقة لم تذكر اتفاقية "وادي عربة" بالاسم، كما أن أسلوب الصياغة ركّز على "حماية" الأردن من المشروع الصهيوني، لا على "مواجهة" المشروع الصهيوني، وركز على "دعم" الشعب الفلسطيني في تحرير فلسطين، لا على أدبيات "الحشد والرباط" و"الشراكة" في الصراع. ولعل ذلك كان نوعاً من الإدراك الواقعي لطبيعة المرحلة، بما فيها من ضعف وتشردم عربي، وانكفاء قُطري، ولكون النظام السياسي على علاقة رسمية بالكيان الإسرائيلي، وربما لتجاوز كثرة الانتقادات بأن الحركة الإسلامية منشغلة بالملف الفلسطيني على حساب الملفات المحلية الداخلية.

7. سحبت الوثيقة معظم الذرائع التي احتجَّ بها المنشقون عن الحركة الإسلامية أو التاركون لها، والذين شكّلوا أحزاب وجمعيات جديدة، وقدمت خطاباً سياسياً ورؤية إصلاحية تغطي معظم المطالبات والانتقادات التي كانوا يحتجّون بها. ربما جاء ذلك متأخراً بالنسبة إلى البعض، ولكنه على الأقلّ فتح فرصة لعددٍ من العودة، وجعل مهمة هؤلاء أصعب في تشكيل أحزاب وتيارات جديدة، كما جعل الحركة الإسلامية أكثر تماسكاً في صفها الداخلي.

8. نزعت الحركة الإسلامية بهذه الوثيقة كثيراً من الذرائع التي يستند إليها خصومها وأعداؤها في محاولة ضربها أو عزلها أو تهميشها، إذ قدّمت نصّاً مرجعياً حاكماً لفهمها ورؤيتها، بعيداً عن الانطباعات الخاطئة أو تصيّد الهنّات والزلات عبر تاريخها. وعلى الرغم من أن بعض الخصوم

سيستمرون في خصومتهم، ولن يعدموا الوسيلة لتبرير ذلك، فإن الوثيقة جعلت الحركة الإسلامية في موقع أقوى وأفضل.

وأخيراً، فإن الوثيقة تعدُّ مبادرة نوعية للحركة الإسلامية، إذ قدّمت رؤيتها بنفسها عن نفسها، لا كما يقول غيرها، وحسّمت الجدل في عديد من المسائل التي كانت محطّ التباس أو موضع هجوم وتشكُّك. ومن المفترض أن تكون محل ترحيب ممّن تهّمه أمور البلد، وممّن كان لديه نقاط ملتبسة تجاه الحركة، غير أن البعض قد لا تُسعده هذه الوثيقة لأنها ستُقدِّم بعض أسلحته وجدلياته في الهجوم على الحركة.

وقد يكون هنا أو هناك ملاحظة على الوثيقة، فهذا من طبيعة عمل البشر، غير أنها خطوة في الطريق الصحيح، وتستحقُّ الترحيب والإشادة، وأن تحظى بالاهتمام والنقاش، وأن تكون محلّ استفادة واسترشاد، لا من القوى السياسية في الأردن فحسب، بل من القوى والتيارات السياسية في المنطقة، خصوصاً التيارات الإسلامية.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2019/7/16

51. فلسطينيو لبنان ومظالم شماعة التوطين

نبيل السهلي

على الرغم من رفض لبنان رسمياً وشعبياً صفقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المسمّاة "صفقة القرن"، وخصوصاً البند المتعلق فيها بتوطين اللاجئين الفلسطينيين، تلاحق وزارة العمل اللبنانية منذ أيام وبشكل متسارع، العمّال الفلسطينيين في أماكن عملهم، وتحرير محاضر ضبط قانونية ومالية بحق مشغليهم، وكذلك تتم عمليات إغلاق محالّ تجارية فلسطينية، تحت شعار مكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية. واللافت أن قرار الوزارة مخالف تماماً للموقف اللبناني الرسمي، الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، والرافض "صفقة القرن". ويخالف، في الوقت نفسه، الموقف الشعبي الفلسطيني واللبناني الرافض مؤامرة التوطين التي لا يكون التصدي لها بالتضييق على اللاجئين الفلسطينيين، وبإغلاق أبواب الحياة أمامهم وتجويعهم، بل بتعزيز صمودهم وقدرتهم على مقاومة كل المشاريع والمؤامرات التي تستهدف حقّ عودتهم، بما فيها مشروع التوطين الذي يعتبر ركيزة صفقة ترامب.

ظلت قضية وجود الفلسطينيين الذين لجأوا إلى لبنان منذ نكبتهم، من أبرز القضايا التي تستخدم بين فترة وأخرى، تحريفاً وتنظيراً وافتراءً، لخدمة أغراض سياسية محلية ضيقة، يستخدمها كل طرفٍ في وجه الآخر. وكانت فزاعة التوطين، وما زالت، شعاراً استعمالياً، أعطى مفاعيله السلبية المباشرة، حين دفع في نهاية المطاف آلافاً من فلسطينيي لبنان إلى الهجرة إلى خارج لبنان، بحثاً عن التعليم

وعن لقمة العيش، وستراً لغوائل الزمن، إذ بات فلسطينيو لبنان يشكلون غالبية كبرى من الفلسطينيين المقيمين في الدول الاسكندنافية وألمانيا وأستراليا وكندا. وقد كسرت نتائج الإحصاءات الميدانية التي أعلنت عام 2017 بعض التعتيم مظهره، بالوقائع والأرقام والسبل العلمية، حجم المغالطات التي تكبل ملف الوجود الفلسطيني في لبنان وتشوّهه، بدءاً من عدد اللاجئين الذي يضخم ويقلص تبعاً للأهواء والظروف، مروراً بمدى منافسة اليد العاملة الفلسطينية عمال لبنان في رزقهم، وصولاً إلى ظروف عيش الفلسطينيين في لبنان. فقد أظهرت النتائج أن مجموع الفلسطينيين في لبنان هو 178 ألف لاجئ، ولا يتجاوز حسب دراسات خاصة 270 ألفاً، ويعيش 62% منهم في المخيمات، فيما يعاني ثلثا اللاجئين الفلسطينيين من الفقر، ويعاني 8% منهم من الفقر المدقع. وقد خلصت دراسات متخصصة إلى أن السبب الأساسي لتردي أوضاع فلسطينيي لبنان هو عزلهم بما لا يسمح لهم بالانخراط في الحياة المدنية في لبنان، بالإضافة إلى إقفال أسواق العمل في وجوههم، وحرمانهم من الضمان الصحي وحق التملك، كما يمنع الفلسطيني من العمل بـ 74 مهنة، في إطار قطاعات الاقتصاد اللبناني، أي إن سوق العمل شبه موصدة أمام قوة العمل الفلسطينية. ولهذا تصل نسبة البطالة بين قوة العمل الفلسطينية إلى نحو 60%، الأمر الذي يزيد الأعباء على الأسر الفلسطينية اللاجئة في لبنان، ويضعف من خياراتها التعليمية.

ويمكن تقسيم الفلسطينيين في لبنان إلى المسجلين في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، منذ إنشائها في 1950، وهؤلاء ينعمون بحد أدنى من الاستقرار نوعاً ما. وغير المسجلين لأسباب عديدة، وينتمون إلى اللامكان. وفي ما بعد أصبح هناك تقسيم أكثر تحديداً إلى ثلاث فئات: تم إحصاء الأولى عبر الصليب الأحمر و"أونروا" في الخمسينيات. وقد تم تسجيل هذه الفئة في سجلات المديرية العامة للأمن العام ومديرية شؤون اللاجئين في لبنان، وتعتبر إقامتهم شرعية، ويحصلون على وثائق سفر تمكّنهم من المغادرة والعودة، ويحصلون على حق العمل قبل أن يلغى هذا الحق لجميع الفلسطينيين في ما بعد. الفئة الثانية هي التي لم يشملها الإحصاء المذكور، وتضمنت الفلسطينيين الذين جاءوا بعد 1952، نتيجة استمرار إسرائيل في عمليات الطرد الممنهج للفلسطينيين، وتمت تسوية أوضاع هذه الفئة في 1969، بما تضمن حصول أفرادها على وثائق مرور، ولكنهم ليسوا مسجلين في سجلات "أونروا"، ومن ثم لا يستفيدون من خدماتها. وفئة الثالثة، وتضم الذين دخلوا لبنان بعد حرب 1967 في لجوء ثان، وربما ثالث، لا يملكون أي وثائق، وليسوا مسجلين، وإقامتهم غير شرعية.

ويستمد الفلسطينيون حقهم في العمل في لبنان من عدة اتفاقيات وبروتوكولات دولية، منها اتفاقية جنيف (1951)، وتنص المادة 24 منها على إعطاء اللاجئين المقيمين حق الاستفادة من الامتيازات

التي يستفيد منها الرعايا الوطنيون، كالعامل والأجور والتقديمات العائلية ومدة العمل والساعات الإضافية والضمان الصحي والاجتماعي وغيرها، وقد وقّع لبنان على هذه الاتفاقية. وبروتوكول الدار البيضاء، حيث قرّر مؤتمر القمة العربية في 1965، "يعامل الفلسطينيون في الدول العربية التي يقيمون فيها معاملة رعايا الدول العربية في سفرهم وإقامتهم وتيسير فرص العمل لهم، مع احتفاظهم بجنسيتهم الفلسطينية"، وقد وقّع لبنان على هذا البروتوكول. وفي القانون اللبناني، نصت المادة التاسعة من قانون الضمان الاجتماعي للأجانب الصادر عن الحكومة في 1993، على أنه "يستفيد الأجاء الأجانب من التقديمات المنصوص عليها في قانون الضمان الاجتماعي، شرط أن يكونوا حائزين على إجازة عمل وفق القوانين والأنظمة المرعية، وأن تكون المساواة في المعاملة مع رعاياها في ما يتعلق بالضمان الاجتماعي". وعلى الرغم من أن حكومة لبنان تعتبر الفلسطينيين من الأجانب، إلا أنها تحرمهم من امتيازات الأجانب، مع أنهم يدفعون جميع الاستحقاقات المطلوبة. واللافت أنه على الرغم من وجود قوانين تجيز عمل الفلسطينيين في لبنان، إلا أن الحكومات اللبنانية المتعاقبة منعتهم من ذلك، وذهبت إلى أبعد من ذلك، إذ يتعرض الفلسطينيون لمضايقات كثيرة في مجال السكن. وتتعاطى الحكومة مع هذا الملف على أرضية تجاهل تضاعف أعداد اللاجئين، بحكم النمو الطبيعي للسكان، ومن ثم تتمسك الدولة اللبنانية بثلاث لاءات: لا لإعادة بناء المخيمات المدمرة الثلاثة؛ تل الزعتر وجسر الباشا والنبطية، لا لبناء مخيمات جديدة، لا لتوسيع المخيمات القائمة. وهي لا تزال تمنع إدخال أي موادّ بناء إلى المخيمات في مدينة صور تحت أي ظرف، ويحتاج ترميم المنازل في بيروت إلى ترخيص مسبق يتطلب إجراءات معقدة، وإذا تعانى المخيمات من ظروف غير إنسانية متفاقمة.

وتوضح الحقائق المشار إليها مؤشرات البؤس التي تلاحق فلسطينيي لبنان، منذ أكثر من 71 عاماً على تهجيرهم القسري، الأمر الذي يفسح في المجال بشكل متواتر أمام هواجس التوطين، التي تعتبر جوهر صفقة ترامب وركيزتها.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/17

52. "الحق" في الضمّ!

أنطوان شلحت

استبعد اللواء في الاحتياط، عاموس جلعاد، في إحدى المقابلات التي أدلى بها بموازاة انعقاد مؤتمر هيرتسليا حول المناعة والأمن القومي في إسرائيل، والذي يقف على رأسه، أن تكون تصريحات السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، بشأن حق دولة الاحتلال في أن تضم أراضي من

الضفة الغربية (نيويورك تايمز، 8/ 6/ 2019)، صدرت عن زلّة لسان، مشيراً إلى أنه ربما يكشف بهذا النية الحقيقية لحكومة اليمين، برئاسة بنيامين نتنياهو.

وما يعنيه جلعاد، بخصوص تلك النية الحقيقية، غير مرتبط قطّ بمزيد من مشاريع الاستيطان الإسرائيلية المتغوّلة في الأراضي المحتلة منذ 1967، إنما بتسويغ فحواه أن هذه المشاريع تأتي لممارسة إسرائيل حقها، قد يكون تاريخياً أو دينياً، فكل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ضالعة في مشروع الاستيطان، وهذا غير مقتصر على الحكومات اليمينية. ومع مراعاة التحفظ من التقسيم المعهود بين يمين ويسار في كينونة إسرائيل، لا بُدّ من رؤية أن حكومات "اليسار" لم تكن أقلّ غلواءً في هذا الشأن. وإذا ما أخذنا مسار أوسلو نقطة زمنية للتقدير، تجدر بنا استعادة حكم قيمة يقول إن جميع خروق إسرائيل لما تضمنه اتفاق أوسلو من التزامات تكاد تتقرّم حيال سلوكها في قضية الاستيطان، والذي تمثّلت غايته الرئيسية، ولا تزال، في إيجاد ظروف ووقائع ميدانية تحول دون تقسيم البلد، ودون قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات تواصل إقليمي. و فقط خلال الأعوام الثمانية الأولى من عملية أوسلو، زاد عدد المستوطنين في أراضي 1967 بنحو 80%، فيما تشكل الزيادة الطبيعية نسبة ضئيلة من هذه الزيادة.

ولكن لا يمكن التغاضي الآن عن أن ثمة صراعاً على "البرنامج السياسي" لهذا الاستيطان، بين وسط أخذ بالتأسس (يعبر عنه حالياً الحزب المناوب "أزرق أبيض") وبين أحزاب اليمين المتطرف، رافعة لواء "أرض إسرائيل الكاملة"، وشهد نقطة حاسمة على خلفية ما أُسميت "خطة الانفصال" أحادية الجانب عن قطاع غزة التي نُفّذت عام 2005. وقد سبق أن أجمل هذا الصراع وزير السياحة الإسرائيلي السابق، وأحد أقطاب اليمين المتطرف، بيني ألون، بقوله إنه صراع بين أصحاب "النزعة الأمنية" التي رأى أن أرييل شارون تزعمها إبان تلك الخطة، وأصحاب "النزعة العقائدية"، من دون أن يعني ذلك، في العمق، إسقاط الصبغة العقائدية الصهيونية عن أصحاب النزعة الأولى. وقد يشهد هذا الصراع تصعيداً ما، في منعطف مقبل، غير أنه من غير المتوقع أن ينطوي على أمور تحمل تناقضات تهدّد مواقف الإجماع في القضايا الرئيسية.

ولا تتعدم في تاريخ دولة الاحتلال بعض السوابق التي تفيد قراءتها الآن في تحصيل ما يحدث في الحاضر. منها أنه في أوج المعركة الضارية ضد الانسحاب من شبه جزيرة سيناء، في 1981-1982، نشر الحاخام إيلي سدان، أحد منظري الصهيونية الدينية، مقالاً تحت عنوان "التؤسس من جديد الدولة اليهودية". وأعرب فيه عن رفضه فهم وصفه بأنه صهيوني تقليدي، موضحاً أن هذا الفهم يرى في "أرض إسرائيل" ملجأً أمنياً فقط، ولا يرى فيها "فريضة أو هدفاً دينياً".

وقبل سدان كتب منظر آخر من التيار نفسه في صحيفة المستوطنين "نكوداه" (نقطة) أن تعاون الصهيونية الدينية مع الصهيونية العلمانية استمر طالما تبنت الصهيونية العلمانية بصورة واضحة فكرة الوطنية اليهودية. وعندما لاح أن إسرائيل قد تُسمي دولة علمانية ديمقراطية، لا يوجد لليهودية مكان في سياستها، اعتبرت الصهيونية الدينية أن ذلك يشكل خيانة لجذور الحياة اليهودية، حتى وإن كان مثل هذا المسار صنيعة من يتحدّثون العبرية.

ثمّة مبالغة في الطرح السالف، وفي اتهام أصحاب "النزعة الأمنية" (إذا ما اقتصرنا مصطلحات المتساجلين) بخيانة جذور الحياة اليهودية، وهي مبالغة لا تضبّب حقيقة أن النقاش يدور حول نطاق الاستيطان وضرورته، لغاية تثبيت يهودية دولة الاحتلال، لا حول جوهره ومكانته في الجسد المتكامل للمشروع الصهيوني الذي كان الاستيطان وقوده الرئيسي، أولاً ودائماً.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/17

تعاضم التعاون الأمني والتجاري بين العرب وإسرائيل.. وبن سلمان تعب من الفلسطينيين!

يورام أتينغر

في صيف 2019، ثمّة تعاون أمني وتجاري غير مسبوق يسود دولاً عربية مؤيدة للولايات المتحدة وإسرائيل، والعلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة ترتفع درجات. هذان الميلان يرتبطان الواحد بالآخر وينبعان من تصاعد التحديات المشتركة لكل الأطراف.

إن التوسع الإيراني نحو العراق، والبحرين، والسعودية (منطقة النفط الشيعية)، وحتى اليمن، وسوريا، ولبنان وغزة، وتهديد الإرهاب السني للإخوان المسلمين وفروعهم، مثل داعش والقاعدة، واجتياح أردوغان للعراق وسوريا وتواجهه العسكري في قطر والصومال، والتحرر من وهم "الربيع العربي"، والاعتراف بكابوس التسونامي العربي - كل هذه توجد في خلفية رفع مستوى مكانة إسرائيل كحليفة مميزة للولايات المتحدة في المنطقة.

قبل نحو شهر، شرح أمين عام الجامعة العربية، وزير الخارجية المصري الأسبق، أحمد أبو الغيط، بأن "احتدام الأزمة في العلاقات مع إيران وتركيا لا يسمح بالحوار". وقال أبو الغيط إن "إيران وأذرعها تهديد واضح على العرب والعالم والملاحة الدولية"، وأن "تركيا تتطلع إلى تحقيق أيديولوجيتها الإسلامية من خلال التدخل المباشر (في العراق، وسوريا، والصومال، وقطر) بحجة أن الأمر حيوي لأمنها القومي". وتتدخل الدولتان في النزاعات العربية الداخلية، وأضاف: "إيران وتركيا تشعلان الأزمات في المنطقة".

إن تركيز القوى العظمى والدول العربية على تهديد آيات الله يعكس الوزن الثانوي للمسألة الفلسطينية، كما تجسد في البحرين، وكذا في مؤتمر وارسو (شباط/فبراير 2019)، اللذين انعقدا دون تمثيل للسلطة الفلسطينية. كما أن التعاون الأمني والمدني بين إسرائيل والدول العربية يتعاضم رغم الجمود على المستوى الفلسطيني. وحسب مجلة "أتلانتيك مغازين" الأمريكية، فإن ولي العهد السعودي، مثل زعماء عرب كثيرين، "تعب من الفلسطينيين"، ويرى في إسرائيل عاملاً أساسياً في الوقوف في وجه "مثلث الشر": إيران، والإخوان المسلمين، ومنظمات الإرهاب السنية الأخرى.

وحسب أقوال مؤسس مركز الدراسات الاستراتيجية في الإمارات العربية المتحدة، جمال السويدي: "الموضوع الفلسطيني لم يعد في رأس اهتمام العرب... ووزنه ينخفض في ضوء تحديات وتهديدات وجودية تقف أمام زعماء المنطقة". وبالفعل، تبلغ "الغارديان" البريطانية عن تعاضم التعاون الأمني والتجاري بين إسرائيل والسعودية والإمارات والبحرين وسلطنة عمان.

وحسب صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية، التي تعبر عن مواقف الأسرة المالكة السعودية، فإن الولايات المتحدة تؤيد القصف الإسرائيلي لمواقع عسكرية إيرانية في سوريا كوسيلة لصد آيات الله. واللقاء في القدس بين مستشاري الأمن القومي للولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل دليل آخر على رفع مستوى مكانة إسرائيل الاستراتيجية.

وهكذا، فإن إسرائيل تطيل الذراع الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وتساهم في صد عدوان آيات الله وفي استقرار الأنظمة العربية المؤيدة للولايات المتحدة، وتساعد في الحرب ضد الإرهاب الإسلامي. في الولايات المتحدة يفهمون بأن قدرات إسرائيل تقلص الحاجة إلى تعزيز منظومة حاملات الطائرات والألوية العسكرية في المحيط الهندي، وفي دول الشرق الأوسط، وفي البحر المتوسط، وتوفر على دافع الضرائب الأمريكي مليارات الدولارات في السنة.

إن تحديات الأمن في الشرق الأوسط خلقت بنية تحتية تاريخية لرفع مستوى العلاقات والتعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة والدول العربية المؤيدة للولايات المتحدة.

إسرائيل اليوم 2019/7/16

القدس العربي، لندن، 2019/7/17

53. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/7/17